صحيفتان كويتية واردنية تنتقدان مواصلة فرض حظر النفط على هولندا

عمان – الوكالات – انتقدت صحيفة – عمان المساء – امس بشدة سياسة الدول العربية النفطية برفعها حظرتصدير النفط الى الولايات المتحدة والمانيا الغربية ومواصلة فرض هـذاالحظر على هولندا • واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة والمانيا الغربيةساعدتا اسرائيل مساعدة عمليـة بالسلاح والمعدات اما هولندا فقـداكتفت بالمساعدات الكلامية والادبية وعلى هذا فان تصرف الدول العربيةالنفطية هذا غير مفهوم •

وفي الكويت قالت صحيفة – الوطن–ان استمرار حظر النفط على تصدير النفط الى هولندا والدنمارك بعـدالغائه ضد امريكا هو امر غير منطقي وقالت الصحيفة انها عارضـتالغاء حظر النفط ضد الولايات المتحدة، ولكن السؤال الذي يطرح الان هولماذا تعامل هولندا والدنمارك بنفس الشكل الذي تعامل فيه الولايـاتالمتحدة خاصة اذا اخذ بنظر الاعتبار حقيقة ان واشنطن لم تغير شيئا من

البقية على ص ٦ ع ٥



الأنباء
جريدة يومية سياسية

٦ ... ٣٠ اغوره

النميري ينتقد الحملة المعادية لعبد الناصر

بيروت – و•ص•ف – صرح الرئيس السوداني جعفر النميري في مقابلـة نشرتها مجلة – الاسبوع – البيروتية ان الحملة التي تشن ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر غير عادلةوليس لها اي مبرر • وقال : انه حتى لو ارتكب الرئيس عبد الناصراخطاء ، وحسب رأيي انه لم يرتكب اخطاء ، فان الفضل في الانجـازاتالكبيرة التي حققتها مصر تعود للرئيس الراحل عبد الناصر •

واعرب الرئيس النميري عن ارتياحهمن علاقات السودان بالمانيا الغربية وفرنسا والسويد وبريطانيا والدنماركوالنرويج التي تساعد بلاده اكثر من الدولتين الاعظم – الاتحاد السوفياتيوالولايات المتحدة •

وقال ان السودان قد فتحت ابوابهاامام رؤوس الاموال الاجنبية ومنحتها تسهيلات هامة جدا مثل حرية الحركةوالتامين ضد التاميم والمفاجاة والتخفيف من الضرائب • واضاف الرئيـسالنميري ان العلاقات بين الدول العربية والافريقية هي في اوجها وان الافريقيين يعتبرون العرب اشقاء • وقد تمثل ذلك بموقف الدول الافريقية اثناء حربتشرين اول الماضي •

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 26 MARCH 1974 VOL. VI No. 1659

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

...س – الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٧٤ الموافق ٣ ربيع الاول ١٣٩٤ – العدد ١٦٥٩ السنة السادسة

تحسين العلاقات بين اميركا وروسيا

كيسنجر يؤكد تصميم واشنطن على تحقيق هذا الهدف

ويحذر من مغبة محاولات الدولتين استغلال احداهما الأخرى

موسكو – الوكالات – حذر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية زعماء الاتحاد السوفياتي بـأن السلام لن يستتب في العالم ما لم تكف الدولتان الكبريـان عن محاولات استغلال احداهما الاخرى وممارسة الضغط والابتزاز احداهما ضد الاخرى •

وكان الدكتور كيسنجـريتحدث في حفلة استـقبالاقامها تكريما له امس في موسكو السيد اندريه غروميكو وزيرالخارجية السوفياتية وقال انالحكومة الامريكية ستستمر في اتباع سياسة تخفيف التوتربين الكتلواكد تصميم الولاياتالمتحدة على ازالة جميع العوائق التي تعترض طريق تحسـينالعلاقات مع الاتحاد السوفياتيبما في ذلك الانتقاداتالتي توجه الى حكام الكرملين داخـل الولايات المتحدة •

وتابع الدكتور كيسنجر فقال ان التعاون الذي بدأ بين الدولتين العظميين قبل سنتين تعزز في الوقت الحاضر وانه سيستمر على المدى البعيد •

وقال ان الحكومة الامريكية برئاسة الرئيس نيكسون وضعت نصب عينيها كهدف رئيسي تطوير العلاقات بـين الدولتين خلال السنوات الثلاث القادمة بصورة تجعل التقارب بين الشعبين

البقية على ص ٦ ع ٥

كلمة الأنباء – مفتاح التسوية

...يرة وهامة جدا هي المواضيع التي سيبحثها وزيـر ...جية الامريكية كيسنجر مع الزعماء السوفيـات اثناء ...ته الحالية لموسكو ، الا ان المراقبين الدوليين يجمعون ...ان موضوع الشرق الاوسط ، وموضوع فصل القوات ... الجبهة السورية بالذات ، سيكون من اصعب تلـك ...ضيع جميعا •

...الدكتور كيسنجر ، وهو يعلم مدى النفوذ الذي تتمتع ...موسكو في اوساط حكام البعث في سوريا ، سيحاول دون ... اقناع زعماء الكرملين باستخدام هذا النفوذ في دمشق ...ن الرئيس الاسد على وقف المناوشات العسكرية عـلى ...بهة في الجولان اولا ، ثم الموافقة على فصل القوات تمهيدا ...ماوضات السياسية المقبلة أسوة بما فعلته مصر •

...لكن ، وقبل ان تفعل موسكو ذلك ، فسيترتب عـلى ...تور كيسنجر اقناعها بان بلاده لا تعمل في الشرق الاوسط ...حتها الذاتية ، وانما في سبيل تهدئة المنطقة ومساعدتها ...ا على التوصل الى تسوية سلمية نهائية عادلة للنزاع ...م فيما بينها • ان روسيا السوفياتية بكونها احدى ...تين الكبريين اللتين وضعتا مؤتمر جنيف تحت رعايتهما ...ـ من ان تسهم في هذه المساعي السلمية الخيرة اذا كانت ... استتباب الاستقرار في هذا الجزء من العالم حقا ، واذا ...ت تريد تفادي اوضاع قد تؤدي الى المجابهة بين الدولتين ...ظم •

...ن سياسة الوفاق التي سعى اليها كيسنجر وباركتها ...سكو تنص صراحة على وجوب عدم قيام احدى الدولتين ...ظم باستغلال اوضاع قد تنجم في بعض مناطق العالـم ...لحتها الانانية • والاوضاع في الشرق الاوسط لا يمكن ان ...ب لها الاستقرار الا اذا تعاونت الدولتان الاعظم على تحقيق ... الهدف •

...ومثل هذا التعاون لا يجب ان يعنى بالضرورة تخلي ...حاد السوفياتي عن موقفه المناصر للدول العربية ، او تخلي ...يات المتحدة عن التزاماتها الادبية ازاء اسرائيل ، وانما ...يعني تغليب مصلحة المنطقة وشعوبها على مصالح الدولتين ...نية ، وحث الطرفين العربي والاسرائيلي على المرونة في ...جة المشكلة ، اي وجوب حل هذه المشكلة على مراحل ...ست دفعة واحدة •

...ويوم يؤمن زعماء الكرملين بهذا المبدأ ، ويوم يعملون يدا ...دة مع الدكتور كيسنجر في سبيل تهدئة الاوضاع في هذه ...طقة ، فستعرف منطقتنا الاستقرار ، فتتضح الطريق امام ...وبها ، الطريق التي توصل هذه الشعوب الى السلام ...عدل الدائم •

السعودية قد تعيد النظر في رفع حظر النفط عن اميركا

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة – البيرق – امس ان الرسالة التـي حملها السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية من الملك فيصل الى الرئيس السوري حافـظ الاسد امس الاول تتضمن دعم سوريا حتى تتحقق المطالب العربية العادلة وفي طليعتها الانسحاب الشامل من الاراضي السورية •

وقالت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية اكدت لسوريا انها غـير متمسكة بقرار رفع الحظر عن تصدير البترول لاميركا وانها ستعود الى فرض الحظر في اية لحظة عندما تلمـس تراجعا او تباطؤا فـي المساعـي الدبلوماسية التي تبذلها واشنطن لحل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا •

جنرال سيلاسفو: الوضع بمنطقة القناة مستقر والطرفان يرغبان بالسلام ولا داعي للقلق

القاهرة – الوكالات – اعلن بعد ظهر امس الجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارىءالدولية ان القوة الدولية تدرس حاليا شكوى اسرائيل حـولاخلال مصر باتفاق فصل القوات والتي فحواها ان المصريين نقلوا مدفعية الى قناة السويس تزيد على ما يسمح به لهم بموجب هذا الاتفاق •



وادلى الجنرال سيلاسفيو بتصريحه هذا في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة وقال ان هذا الموضوع يدرس حاليا مع جميع الجهات المختصة ، وامتنع الجنرال سيلاسفيو عن اعطاء تفاصيل اضافية ،واكتفى بالقول انه لا يستطيع ان يناقش علنيا قضايا الاشراف على تنفيذ الاتفاق ، وقال ان زيارات التفتيش الاسبوعية الدائمة في المنطقة ستجري اليوم كالمعتاد •

واضاف ان الوضع في منطقة قناة السويس مستقر تماما بالرغم مـن الشكوى الاسرائيلية اذ لم يقع اي حادث منذ الخامس من هذا الشهر وهو اليوم الذي انجز فيه الفصل بـين القوات •

واعرب الجنرال سيلاسفيو عن تفاؤله بامكان احلال السلام في الشرق

البقية على ص ٦ ع ٧

نيران سورية بالمدفعية والدبابات على القوات الاسرائيلية

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انالسوريين اطلقوا امس نيران المدفعية والدبابات باتجاه القوات الاسرائيلية في منطقة القطاع الجنوبي من هضبة الجولان • كما اطلـق السوريون قذائف كاتيوشا باتـجاه القوات الاسرائيلية في ساعات بعـد الظهر • ولم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية التي ردت على النـار بالمثل وساد الهدوء المنطقة في الساعة الواحدة بعد الظهر •

وقال ناطق عسكري سوري ان المعارك بالمدفعية والدبابات تجددت في جبهة الجولان صباح امـس • واشار الى ان الدبابات السوريـة اشتبكت مع الدبابات الاسرائيلية في تل قرين ورسم ابي عافوله والهيارية وقال الناطق ان القوات السورية انزلت عدة خسائر بالاسلحة والمنشات الاسرائيلية •

تطوير العلاقات الاقتصادية بين سوريا والجزائر

دمشق – رويتر – اتفقت سوريـا والجزائر امس على تطوير العلاقـات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما •

وقد صرح مصدر رسمي بذلك اثر مباحثات اجراها وفد اقتصادي وصناعي جزائري مع المسؤولين السوريين فـي اليومين الماضيين •

حكومة فلسطينية بالمنفى

توقع تشكيلها في مطلع شهر نيسان القادم

ذكر مندوبنا في الضفـةالغربية محمد عميره نقلا عـنمصادر فلسطينية وعربية في الخارج بأن حكومة فلسطينيةبالمنفى سيتم تشكيلها في مطلعالشهر القادم •

وقد وقع الاختيار من جميع الاطرافوهى من الاطراف المعنية بالقضيـةالفلسطينية بشل خاص وقضية الشرق الاوسـط بشـكل عام ومنبـين هـذه الاطـراف الاردنوالمنظمات الفلسطينية – على تكليـف السيد جمال طوقان بتشكيل هـذهالحكومة وهو من الشخصيـات الفلسطينية المعروفة والمعتدلة في ارائهاواتجاهاتها خصوصا بعد ان تم اتفاق الجميع على ذلك •

وتقول هذه المصادر ان هذه الحكومةستمثل الفلسطينيين تمثيلا كاملا خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزه • ومن بين الفلسطينيين الذين ترددت اسماؤهم للاشتراك فيها السادة : حكمت المصرى والعقيد سعد الصايل وهو قائد لواء اليرموك في سوريا وحمدى كنعان رئيس بلدية نابلس الاسبق وهاني الحسن من منظمة – فتح – والسيد انـور الخطيب والحاج رشاد الشوا وعبد

البقية على ص ٦ ع ٣

حملة تطهير

بالجيش الاوغندي يقوم بها عيدي امين

نيروبي – رويتر – ذكرتمصادر دبلوماسية في نيروبي امس ان الرئيس الاوغنـديعيدى امين قام بحملة تطهير في صفوف جيشه شملت مالا يقل عن ٥٠ ضابطا •

وجاءت حملة التطهير هذه بعـدمحاولة انقلابية فاشلة جرت في اوغندا امس الاول •

وقد شكل مجلس الدفاع الاوغنديهيئة خاصة للتحقيق في التـمرد العسكري الفاشل الذي وقع في كمبالا في نهاية الاسبوع وانتهى بانتـحار ضابط كبير في الجيش استنادا الى ما اعلن •

والرجل الذي كان يقف خلف اندلاع اطلاق النار في حامية كمبالا لمدة ست ساعات وانتهى فجر الاحد هو البريغادير تشارلز اروبي رئـيس الاركان بالوكالة السابق الذي تدرب في الاتحاد السوفياتي •

وقد اعلن راديو اوغندا امس الاول انه انتحر باطلاق النار مرتين على نفسه من مسدسه وذكر ان زملاءه مختبئون

وقال دبلوماسيون في حديث من كمبالا بالهاتف الى نيروبي امس ان الوضع في كمبالا اصبح عاديا •

ولم تعلن حكومة اوغندا رسميا

البقية على ص ٦ ع ٧

مظاهرة ضد رئيس حكومة استراليا

بيروت – استراليا – رويتر – لكم السيد غوف ويتلام رئيس الوزراء وركل وقذف بالبيض والبندورة خلال مظاهرة عنيفة جرت في مهرجان انتخابى هنـا امس •

وجرت المظاهرة خلال المهرجان الذى ضم ١٠,٠٠٠ شخص عندما وصـل السيد ويتلام لدعم مرشح عن حـزب العمال في انتخابات تجرى في غـرب استراليا يوم السبت القادم • وقال شهود عيان ان السيد ويتلام – ٥٧ سنة – صاح بالمتظاهرين قائلا جبناء ، جبناء بعد ان ضرب على مؤخرة رأسه بعلبة مرطبات •

وقال شهود العيان ان العديد من المتظاهرين كانوا من المزارعين الذيـن انتقدوا السيد ويتلام لانه الغـى برنامج المساعدة الحكومي الخاصـ بالاسمدة •

بيرس يؤكد رفض اسرائيل التفاوض مع المنظمات

القدس – عتيم – اكد السيد شمعون بيرس وزير الاعلام امس رفض اسرائيل الدخول في اية مفاوضات مع المنظمـات



الفلسطينية المسلحة التى يتزعمها السيد ياسر عرفات •

وكان السيد بيرس يتكلم امـام مجلس لمناء الجامعة العبرية في القدس مساء امس وقال ان دخول منظمـة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسـر عرفات الضفة الغربية لتهر الاردن معناه توغل سوفياتى • واضاف انه مما لا شك فيه انه اذا سيطر السيد عرفات على الضفة فسيطلب مساعدة سوفياتية بشكل صواريخ وخبراء •

وفيما يتعلق بمصر اعرب السيد بيرس عن ثقته بقيام جماعة في هذا البلد تتطلع الى تطوير البلاد بدل الحرب •

ليبيا متمسكة بعدم رفع الحظر على شحن النفط لاميركا

الكويت – رويتر – نسبت صحيفة كويتية امس الى الرئيس الليبي معمر القذافي قوله ان ليبيا ستتمسك بعدم رفع الحظر المفروض على شحن النفط الى الولايات المتحدة الى ان تتحقـق كل الاهداف التى اعلنت عندما فرض الحظر في تشرين الاول الماضي •

وقال العقيد القذافي لمراسل صحيفة – الوطن – ان بلاده لا تزال ملتزمـة بمعركة المصير مع مصر والقيام بواجبها نحو القضية العربية •

"الأهرام": تغييرات اساسية

الملك حسين يعتزم اجراءها في سياسته

توقع اعترافه بمنظمة التحرير بانها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

لندن – الوكالات – وصل الى هنا امس الملك حسين ملكالاردن قادما من الولايـات المتحدة حيث اجرى محادثاتمع الرئيس نيكسون والدكتوركيسنجر وزير الخارجيـة الاميركى وقال ناطق بلسـانالسفارة الاردنية هنا امس انهيتوقع ان يجرى الملك حسين محادثات في لندن مع الحكومة العمالية الجديدة بصـددتطورات الشرق الاوسط •

وقال الناطق ان الملك حسين يعتزممقابلة السيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء والسيد جيمز كالاهان وزيـر الخارجية وسيكون هذا اول اجتماع منذ ان تولت الحكومة العمالية الحكم قبل حوالى ثلاثة اسابيع •

ومن المقرر ان يصل الدكتور كيسنجر ايضا الى هنا يوم الخميس قادما من موسكو لاجراء محادثات مع السـيد

البقية على ص ٦ ع ٤

السادات الى يوغوسلافيا يوم الخميس القادم

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة – الاهرام – ان الرئيـس السادات سيتوجه الى يوغوسلافيا يوم الخميس القادم في زيارة تستغرق يومين لاجراء محادثات مع الرئيس تيتو •

واضافت تقول ان الرئيس السادات سيصحب معه زوجته والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية وعددا مـن المسؤولين الاخرين • وستتركـز المحادثات بين الرئيسين وهى الاولى منذ حرب تشرين الاول على التطورات في المنطقة والامن الاوروبى •

صحيفة كويتية: قوة عسكرية اردنية ارسلت لمساعدة سلطنة عمان ضد المتمردين

الكويت – رويتر – ذكرت صحيفة كويتيـة امـس ان الاردن ارسل قوة عسكريـة مختارة بحجم كتيبة لمساعدة حكومة سلطنة عمان فـي حملتها على المتمرديـن اليساريين في جنوب البلاد •

ونسبت صحيفة – ديلي نيوز – الى مصادر وثيقة الاطلاع قولها ان القوة

البقية على ص ٦ ع ٥

صدام حسين يزور الهند

بغداد – رويتر – غادر السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بغداد صباح امس على متن طائرة خاصة في طريقه الى نيو دلهى في زيارة رسمية للهند بدعوة من السيدة انديرا غاندى رئيسة الوزراء • ويرافق السيد حسين وفد يضم عددا من الوزراء وكبـار الشخصيات الاعضاء في حزب البعث في العراق •

مشاريع صناعية مشتركة تقام بين الكويت وبلجيكا

الكويت – رويتر – وقعت بلجيكا والكويت اتفاقا هنا امس يمهد الطريق امام قيام مشاريع صناعية مشتركة في البلدين وتبادل البعثات التجارية والاقتصادية بينهما •

ووقع الاتفاق في الرحلة الختامية من زيارة وفد اقتصادي بلجيكي للكويت برئاسة الامير البرت شقيق عاهـل بلجيكا وصل الى هنا بعد ان امضى اسبوعا في السعودية

تفاهم افضل بين السعودية وليبيا

بنغازي – رويتر – قالت مصـادر موثوق بها هنا امس ان اتصالات رفيعة المستوى جرت اخيرا بين السعوديـة وليبيا قد مهدت الطريق امام اقامـة تفاهم مشترك افضل •

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى قد غـادر بنغازي امس الاول بعد ان اجـرى محادثات مع الرئيس معمر القذافي فهم انها دارت حول تطورات الشرق الاوسط واقتراح اقامة صناعات حربية عربية •

الشرطة تواصل تحرياتها في قضية اختفاء يوسف نصر

القدس – من اميل خزعل – صرح البريغادير تيبورى قائد شرطة منطقة الجنوب لمراسلنا ان الشرطة ما زالت مستمرة في تحقيقاتها وتحرياتها المكثفة حول قضية اختفاء يوسف نصر صاحب جريدة – الفجر – وانها لم تقرر بعد في موضوع تقديم لائحة اتهام ضـد الموقوفين الاربعة الذين ما زالوا رهن التحقيق •

وكانت الشرطة قد اطلقت امس سراح الصيدلي باسم حنانيا قبل انتهاء مـدة توقيفه وذلك بعد ان انتهت عـن التحقيق معه •

قرارات هامة

تتخذها "فتح" بشأن اقامة دولة فلسطينية

بيروت – رويتر – ذكرتأمس صحيفة – المحرر – البيروتية ان المجلس الثوريلمنظمة – فتح – قد اتخـذ قرارات هامة جدا تتعلـقبتطورات الوضع في الشـرق الاوسط في اجتماع عقده فينهاية الاسبوع الماضى برئاسة السيد ياسر عرفات زعيـم المنظمة •

وقالت الصحيفة ان القرارات تتعلق باقامة دولة فلسطينية وبالاعلان عن اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى وبمؤتمر جنيف • واضافت ان هذه القرارات ستشكل قاعدة لمناقشـات المجلس الوطنى الفلسطيني الـذى سيجتمع في القاهرة في نهاية نيسـان ومطلع ايار • وقالت الصحيفة ان مجلس منظمة – فتح – قد توصل الى الاستنتاج بانه لا توجد خلافات اساسية بين المنظمات الفلسطينية المختلفة وان الخلافات في وجهات نظر هذه المنظمات لا تشكل خطرا باى شكل من الاشكال على الوحدة الوطنية الفلسطينية •

ووصف ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية جهود الولايات المتحدة في

البقية على ص ٦ ع ٣

...ات حكومة كمبوديا تتقدم نحو العاصمة الملكية السابقة

...و مينه – رويتر – اعلن ناطـق ...ن الجيش الكمبودى امس ان قوات ...مة زحفت الى ضواحى اودونـغ ...مة الملكية السابقة بعد قتال عنيف ...يه ١٧٥ ثائرا •

... يزال القتال جاريا في النواحـي ...ية للمدينة الواقعة على بعد ٢٩ ...مترا الى الشمال الشرقى عـن ...بينه وقد سقطت في ايـدي ...٢ ثائر يعتقد ان العديد منهم ...من النساء قبل اسبوع • وذكر ...سائر القوات الحكومية هي مقتل ...ن وجرح ٢٧ جنديا اخر •

مسابقة الانباء

قسيمة رقم – ٦٦ –

الاسـم : ....

العنـوان : ....

هكذا من الأجل

رسالة الى وزير الاعلام

السيد شمعون بيرس وزير الاعلام الاسرائيلي معروف بالحكمة والدراية والحنكة السياسية .. وانني هنا ومن على صفحات الانباء اوجه اليه هـذه الرسالة .

لقد تقلدت مناصب وزارية اكثر من مرة .. وانك لمن الزعماء المعروفين في كتلة رافي ـ حزب العمل ـ .. وانك اليوم تتسلم منصبا جديدا استحدث للمرة الاولى في الوزارة الاسرائيلية .. تتسلمه اليوم في ظروف حرجة تمر بها اسرائيل بعد حرب اكتوبر .. وقد اقتضت ظروف الحرب والاخطاء التي وقع بها الاعلام الاسرائيلي ، ان يسارع المسؤولون الاسرائيليون الى استحداث مثل هذه الوزارة من اجل توجيه هذا الاعلام توجيها صحيحا .. وعدم تكرار تلك الاخطاء التي ضعضعت الثقة بين المواطن الاسرائيلي واجهزة اعلامه تماما كما كان الوضع بين المواطن العربي واجهزة الاعلام العربية عام ١٩٦٧ . ففي عام ١٩٧٣ انقلبت الصورة الاعلامية .. حيث كان الاعلام العربي واقعيا الى ابعد الحدود ، والاعلام الاسرائيلي ابعد ما يكون عن الواقعية والمنطق فدخل في مرحلة عدم الثقة بينه وبين الشعب الاسرائيلي من جهة ، وباقي شعوب العالم من جهة ثانية .

ونحن الان نود ان نطرح على السيد الوزير اسئلة ننتظر منه الرد عليها : كيف ستعالجون هذا الوضع ؟ وكيف سترسمون السياسة الجديدة للاذاعة والتلفزيون ؟ وهل ستعطى حرية اكثر .. وهذا لا يعني انها لا تتمتع بالحرية .. ولكنها حرية ضمن اطار الاحزاب ، وحرية موسمية مؤقتة .. وحرية لمهاجمة هذه الدولة العربية او تلك .. والتشنيع على هذا المواطن او ذاك لامتصاص نقمة الناس على الاحتلال سواء في اسرائيل او في الضفة الغربية وقطاع غزه .

انني اكتب هذه الرسالة اليك ، ياسيدي الوزير ، وانا واثق بانها ستنشر ضمن زاويتي ، كما سبق ونشرت مقالات تستهدف النقد النزيه .. وضمن سياسة الجريدة التي منحتنا كل الحرية للتعبير عما نريد .

ان الحرية التي نطالب بها للاعلام الاسرائيلي الان هي حرية الالتزام فعلا وقولا بالواقعية .. الواقعية في الدعوة الحقيقية للسلام العادل . وابراز الاصوات الاسرائيلية التي تقول : لقد مللنا الحروب .. اننا نتخلى عن كل الارض التي لا نملكها والتي اخذناها بالقوة من اجل السلام .. ومن اجل ان يعاد الشعب الفلسطيني المشرد صاحب القضية الى ارضه ووطنه ، ومن اجل ان يحيا هذا الشعب بحرية واستقلال كما تعيش كل الشعوب الحرة الكريمة .

اننا نعرف ، يا سيد بيرس ، ان في اسرائيل الان اصواتا عاقلة ترفض الاحتلال ، واننا نطالب لها الحرية الكاملة .

هذه رسالتي اليك يا سيد بيرس .. وانني لارجو تحقيق ما جاء فيها ليقول الناس كل الناس ان كافة اجهزة الاعلام قد اصبحت تختلف عما كانت عليه في السابق بفضل العقل المفكر الذي يديرها ويرسم لها معالم الطريق .. واصبحت اجهزة الاعلام تريد السلام .. السلام الحقيقي العادل الدائم ، فلا تفسح المجال امام اي شخص يفكر ببقاء الاحتلال او الضم والتوسع .

١٣٣ مليـون دولار
قيمة الصادرات الاسرائيلية خلال الشهر الماضي

القدس ـ تفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان قيمة الصادرات الاسرائيلية الصافية في الشهر الماضي بلغت ١٣٣ مليون دولار منها ٢٧ مليونا صادرات زراعية و ١١١ مليونا صادرات صناعية وذلك مقابل ١٢١ مليون دولار قيمة الصادرات في نفس الشهر من العام الماضي .

اما قيمة الصادرات في شهر كانون الثاني من العام الحالي فقد بلغت ١١١ مليون دولار فقط مما يشير الى ارتفاع قيمة الصادرات في الشهر الماضي عن الشهر الذي سبقه بنسبة ٢٠ بالمائة وذلك خلافا للتوقعات لمثل هذه الفترة .

وقال الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية ان هذه الصادرات لا تشتمل على الصادرات الى المناطق المدارة .

وتشير المعطيات الى ان معدل التصدير كان خلال العام الماضي في ازدياد مستمر حتى شهر ايلول وبلغت بالمعدل قيمة الصادرات الشهرية ١٤٣ مليون دولار في حين انها انخفضت خلال الربع الاخير من العام الماضي ووصلت الى ١٠٥ ملايين دولار وذلك بسبب نشوب الحرب .

وبلغت قيمة الصادرات في الفترة كانون الثاني ـ اذار من العام الحالي ٢٥٨ مليون دولار مقابل ٢٣٢ مليونا في نفس الفترة من العام الماضي مما يشكل زيادة بنسبة ١٢ بالمائة .

وبلغت قيمة الصادرات الصناعية في نفس الفترة ما عدا الماس ١١٦ مليون دولار مقابل ٨٤ مليونا في نفس الفترة من العام الماضي وهذه زيادة بنسبة ٣٩ بالمائة .

اما صادرات الماس فقد بلغت قيمتها خلال الاشهر الاولى من العام الحالي ٨١ مليون دولار وهي مشابهة لقيمة صادرات الماس في نفس الفترة من العام الماضي .

وبلغت قيمة الصادرات الزراعية في الاشهر الاولى من العام الحالي ٤٧ مليون دولار مقابل ٥٨ مليونا في نفس الفترة من العام الماضي مما يشكل انخفاضا بنسبة ١٩ بالمائة بسبب ظروف الحرب والنقص في الايدي العاملة .

بدء التسجيل في اكليريكية الناصرة

يبدأ غدا ، الاربعاء ، التسجيل للسنة الدراسية ٧٤ـ٧٥ للقسمين الابتدائي والثانوي في مدرسة اكليريكية القديس يوسف للروم الكاثوليك بالناصرة .

ويجدر بالذكر ان التسجيل للقسم الثانوي ينتهي في اخر شهر نيسان المقبل وللقسم الابتدائي ـ في منتصف شهر ايار المقبل .

وفي اكليريكية القديس يوسف فرعان علمي وادبي . وفيها قسم خارجي وقسم داخلي واخر نصف داخلي .

جمعية تعاونيـة استهلاكية
الموافقة على انشائها في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ وافق ضابط شؤون العمل في قيادة الضفة الغربية على انشاء جمعية تعاونية استهلاكية مساهمة في اريحا برأس مال يقدر بحوالي ٧٠ الف ليرة اسرائيلية .

ومن الاهداف التي من اجلها تم انشاء هذه الجمعية هو مكافحة الغلاء والجشع الذي اخذ التجار يمارسونه ضد مصلحة المواطنين .

وقد انضم الى هذه الجمعية حوالي ٢٠٠ شخص من مدينة اريحا بعد ان قاموا بشراء الاسهم . وقد تقرر ثمن السهم بمبلغ خمسين ليرة فقط .

كما تقرر ان يكون الحد الادنى للاسهم التي يملكها المشترك اربعة اسهم .

هذا وستعقد الهيئة العمومية للجمعية اجتماعها الاول غدا في قاعة منتزه الواحه الاخضر باريحا لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال والتي اعدتها الهيئة الادارية المؤقتة .

ومن بين المواضيع الهامة التي ستبحثها الهيئة العمومية هي :

١ـ مناقشة النظام الداخلي للجمعية والمصادقة عليه .

٢ـ مناقشة تقرير اللجنة الادارية المؤقتة والموازنة التقديرية التي اعدتها والمصادقة عليها .

٣ـ تحديد المبلغ الذي يسمح لامين الصندوق او مدير الجمعية بالاحتفاظ به .

٤ـ تحديد موعد تسديد قيمة الاسهم .

٥ـ انتخاب مدقق لحسابات الجمعية لعام ١٩٧٤ .

٦ـ تحديد اسم المصرف الذي ستتعامل معه الجمعية .

٧ـ تحديد الحد الاعلى لاجور المستخدمين ومناقشة كافة الامور التي تتعلق بعملهم في الجمعية .

٨ـ انتخاب هيئة ادارية مؤلفة من ـ ٩ ـ اعضاء .

٩ـ انتخاب لجنة مراقبة مؤلفة من ٣ اعضاء .

هذا وسيكون باب الترشيح للهيئة الادارية ولجنة المراقبة مفتوحا امام الجميع لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم .

نقل عيادة بالقدس لمقر جديد

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت ادارة صندوق المرضى ـ كوبات حوليم في القدس ـ نقل العيادة الحالية في شرقي المدينة الى مكان جديد في باب العامود وتجهيزها باحدث الاجهزة الطبية وذلك لرفع مستوى الخدمات الصحية للاعضاء العرب . وعلم ان الانتقال الى العيادة الجديدة سيتم قريبا وذلك بعد الانتهاء من اجراء التصليحات اللازمة في مقر العيادة الجديدة .

وقد رصدت ادارة كوبات حوليم في ميزانيتها للعام المالي القادم الاموال الكافية لهذا الغرض . وتدل الاحصائيات على ان عدد الاعضاء العرب الذين انضموا الى كوبات حوليم منذ عام ١٩٦٧ يزيد على ٢٠ الفا الامر الذي حدا بالسلطات للبحث عن مكان لفتح عيادة اخرى في منطقة شعفاط .

أجهزة حديثة لمستشفيات الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ساعلن وكيل المدير العام لوزارة الصحة ان الوزارة قررت صرف ربع مليون ليرة لشراء اجهزة والات طبية حديثه لمستشفيات الناصرة تنفيذا للوعد الذي كان قد قطعه وزير الصحة السيد فيكتور شمطوب في العام الماضي اثناء اجتماعه مع اطباء المدينة واستماعه الى ارائهم حول طرق تحسين الخدمات الطبية في هذه المستشفيات وتطويرها ولتحقيق المساعي التي قام بها المرحوم عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة لدعم هذه المستشفيات ماديا لما تقوم به من خدمات طبية للمواطنين العرب في الناصرة والشمال والمثلث .

ومن الجدير بالذكر ان نادي روتري الناصرة كان قد قام بحملة جمع تبرعات من سكان الناصرة والقضاء لهذا الغرض وسيضاف هذا المبلغ الذي يقارب المائتي الف ليرة الى تبرع الوزارة .

مناشدة بعدم اقتناء أو بيع نسخ قرآن

نابلس ـ لمندوبنا ـ اهاب فضيلة قاضي نابلس الشرعي بجميع المسلمين الافراد والتجار واصحاب المكتبات وبائعي القرطاسية اينما وجدوا بالامتناع عن اقتناء او بيع نسخ القرآن الكريم الذي بهامشه تفسير الامامين الجليلين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي طبع دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان سنة ١٣٨٨ هجرية وسنة ١٩٦٨ ميلادية لوجود اخطاء مطبعية كثيرة فيها وطالبهم بالمبادرة فورا الى تسليم النسخ الموجوده منها الى مديرية اوقاف نابلس بدون تأخير .

عمال المعادن يطالبون بزيادة الاجور

تل ابيب ـ عقد مركز نقابة عمال فرع المعادن بالبلاد اجتماعا اتخذ فيه قرارا بالمطالبة بزيادة الاجر الاساسي للعاملين في هذا الحقل بنسبة ١٥ بالمائة ابتداء من مطلع ابريل القادم .

وقد اتخذ هذا القرار على ضوء اقتراب اجراء مفاوضات حول اتفاقات الاجور للعاملين في حقل المعادن وتوقيع اتفاقات اجور جديدة . كما يطالب المركز بزيادة الحد الاعلى لسنوات الخدمة لمدة ٣٠ عاما بدل ١٠ سنوات كما هو حاليا .

اصابة شخص من عرابة بحروق

عكا ـ من محمد عثمان ـ اصيب السيد احمد سعيد حطيني ٤٠ سنة من سكان قرية عرابة في الجليل الغربي بحروق خطرة ونقل للمستشفى الحكومي بنهريا للمعالجة .

وكان الحادث قد وقع ظهر امس الاول عندما كان يقوم السيد حطيني باعمال التزفيت في احد الشوارع بحي شيكون عميدار في عكا . وقد اصيب نتيجة لانفجار برميل مليء بمادة الزفته بالقرب منه .

٣٠٠ مليون ليرة العجز المتوقع في ميزانيات السلطات المحلية

القدس ـ اعلن السيد ايالون رئيس مركز السلطات المحلية ان السلطات المحلية بالبلاد لا تتمكن من تقديم ميزانيات متوازنة للعام المالي ٧٤ ١٩٧٥ وذلك رغم الجهود التي تبذل في هذه السلطات بالنسبة لتقليص الميزانيات .

ويذكر ان العجز في موازنات السلطات المحلية جاء رغم زيادة ضريبة الاملاك التي تجبيها السلطات ورغم زيادة مشاركة الحكومة وفقا للاتفاق مع وزير المالية السيد بنحاس سبير .

وسيتراوح العجز في الميزانيات بين ١٠ ـ ١٥ بالمائة اي ما يعادل بالمجموع مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة تقريبا .

افتتاح معرض دو...
لطوابع البريد في القـ...

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل امس في القدس بافتتاح المعرض الدولي الثاني لطوابع بحضور وزير الاتصالات السيد اهرون اوزان وعضو... ونائب وزير الاتصالات جبر داهش معدي و... الولايات المتحدة في ... كنت كيتنغ وجمهور العاملين في حقل ال... جميع انحاء العالم .

والقى السيد اوزان كلمة عن اهمية الطوابع في نشر ... والحضارة بين الشعوب ... الطوابع الاسرائيلية القرن الماضي تطور وتقدم ... مجالات الصناعة والزراعة ... ورغبة اسرائيل الصادقة ... جاراتها الدول العربية . و... بيتر رئيس اتحاد الطوابع ... في العالم في هذا الحقل و... العرض الجميل الذي تشترك ... خمسون دولة ومئات من ... مدى اهتمام العالم بالطوابع تصدرها اسرائيل مهد الديا... والحضارات . وذكر السيد ... كوليك رئيس بلدية القدس ... متحف اسرائيل اقامة متحف بالطوابع البريدية . واضاف ... الطابع البريدي تفوق بكثير وسيلة للاتصال بين الدول ... انه يشكل جسرا للتعارف و... جميع الامم والشعوب على ... جنسياتها ودياناتها .

فوز صور باهر ... ببطولة كرة الـ...

القدس ـ من عدنان ... ملاعب مدرسة صور باهر ... القدس جرت مباريات دوري لكرة الطائرة لمدارس المرحلة ... وقد اشرف على سير المباريات ... محمد ابو كف وساعده ... الرياضة في مدارس القدس

وقد اشتركت في هذه ... مدارس صور باهر ، سلوان ... حنينا ، الطور ، القادسية ، ... عن الحضور فريق مدرسة ... وفي هذه المباريات فازت ... باهر على جميع مدارس ال... الكرة الطائرة لهذا العام .

ومن الجدير بالذكر ان ... باهر كانت قد فازت ببطولة ... الطائرة للمدارس الاعدادية الماضي .

وفي نهاية المباريات ... المدرسة الاستاذ محمد ... حامد حفلة غداء تكريما ... حضرها مفتش المعارف العربي ... عزيز ومفتشة المعارف عنايا... ومدير قسم المعارف السيد ...

كتاب مفتوح .. الى السيدة غولدا مئير ، رئيسة الحكومة

بريد القراء

سيدتي .. انا لا اومن بالرسائل والكتب التي توجه بين حين واخر للمسؤولين ، سواء كانت تلك الرسائل والكتب توجه بواسطة البريد ام من على صفحات الجرائد .

اقول هذا بالرغم من انني اعمل في الحقل الصحفي منذ ٢٥ عاما ، وبالرغم من ان زملائي ورؤسائي في الصحف التي كنت اعمل بها والتي لا ازال اعمل بها ، يعتقدون ويؤمنون بان الكتب والرسائل المفتوحة التي تنشر في الصحف لها فاعليتها وهي الطريق الصحيح لاعطاء الناس حقوقها ، لا سيما اذا كانت تلك الرسائل تنشر في صحف بلد ديمقراطي .. كاسرائيل ..

واليوم .. وبعد مضي حوالي ثماني سنوات على وجود اسرائيل في الضفة الغربية وشرقي القدس رأيت من واجبي كصحفي ان ارفع لسيادتك كتابي هذا بكونك رئيسة للحكومة الاسرائيلية ، تلك الحكومة التي تحكم بموجب قوانين ودستور ديمقراطي ومستجدين ضمن كتابي هذا ـ مشكلة ـ قاسية يعاني منها معظم سكان المناطق المدارة .

لقد ازداد تذمر السكان في مختلف مدن الضفة الغربية وشرقي القدس من جشع اصحاب الاملاك في هذه المناطق ، اذ دفعهم جشعهم الى استغلال المواطنين بشكل خسيس لا يقبله العقل . وهم من ناحية قانونية ربما كانوا على حق ، ولكن هذا الحق الذي اقرته لهم الحكومة .. لا يمنع الحكومة نفسها من اتخاذ اجراءات تعديلية بالنسبة له .

فالحكومة لها الحق في تعديل بعض القوانين اذ رات في ذلك التعديل خدمة انسانية لاغلبية المواطنين .

والمشكلة التي سارفعها لسيادتك في ـ كتابي هذا ـ هي : طريقة تحصيل الديون القديمة واجرة المساكن والمحلات التجارية المستاجرة من قبل المواطنين في كل مكان .

لقد اخذ اصحاب الاملاك في الضفة الغربية وشرقي القدس ، بعد سكوت دام ستة او سبعة اعوام ، يطالبون المستاجرين بدفع اجرة مساكنهم ومكاتبهم ومحلاتهم التجارية بالدينار الاردني او ما يعادله بالليرة الاسرائيلية علما ، بانهم كانوا في السنوات الاولى من الاحتلال يطالبون باجرة املاكهم بالليرة الاسرائيلية .

اما اليوم ، وبعد ان ارتفع سعر الدينار الاردني بعد ان كان يساوي ٩ ليرات و ٨٠ اغورة في السنوات الاولى بعد حرب حزيران ، فقد اصبحوا يطالبون بدفع الاجور بحسب التسعيرة التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية .

فما ذنب ـ المواطن ـ اذ ارتفع سعر الدينار الاردني او لم يرتفع ؟

فالمواطن الذي يعيش في دولة ما يجب عليه أن يتعامل بالعملة المتداولة فيها .

ولان جميع السكان الذين يعيشون في الضفة الغربية يحملون بطاقات شخصية اسرائيلية ويتقاضون رواتبهم من مؤسساتهم ـ سواء اكانت حكومية ام اهلية ـ بالعملة الاسرائيلية ، فاذا كانت الحكومة الاسرائيلية لا تزال تعترف بان القانون المعمول به في الضفة الغربية هو القانون الاردني فيجب عليها ان تدفع رواتب موظفيها الذين يعملون في الضفة الغربية بالعملة الاردنية .

اما ان تدفع الحكومة الاسرائيلية رواتب موظفيها بالعملة الاسرائيلية وترغمهم ان يدفعوا التزاماتهم لبعضهم بعضا بالعملة الاردنية ، فاعتقد ان هذا بعيدا عن العدل والانصاف ان سكان هذه المناطق يعيشون الان تحت ظل حكومة اسرائيل وياكلون ويلبسون من انتاج مصانع وشركات اسرائيل ، ويتعاملون ويشترون ما يطيب لهم بعملة اسرائيل . اذن فيجب عليهم ان يسددوا التزاماتهم بعملة اسرائيـل . اذ لا وجود للحكومة الاردنية الان ، لا في الضفة الغربية ولا في اسرائيل . فالدينار الاردني هو الاخر لا وجود له في الضفة الغربية الا عند بعض الفئات التي تقبض من الاردن اموالا بامكانهم دفع التزاماتهم واجرة مساكنهم بالدينار الاردني ، اما الاشخاص الذين لم تمس انامله‌م دينارا واحدا منذ ثماني سنوات فكيف والحالة هذه يرغمون على دفع اجور منازلهم بالدينار الاردني ..

ان هذه المشكلة ليست مشكلة فردية ، بل انها مشكلة جماعية يعاني منها مئات الالوف من المواطنين من هنا فان من واجبك ، يا سيدتي ، بصفتك رئيسة حكومة وبيدك الحل وبيدك الحكم ان تنقذي سكان الضفة من هذا المأزق الذي يعيشون فيه .

وتفضلي بقبول فائق الاحترام .

محمد ناصرية
اريحا ـ مكتب الصحافة العربية

اضـواء وظـلال فى القريـة العربيـة

على ضوء تقرير اللجنة الاهلية لدراسة اوضاع السلطات المحلية العربيه

قبل سنتين ، وبالتحديد بتاريخ ٢٣-٢-١٩٧٢ عينت وزارة الداخلية لجنة اهلية لدراسة اوضاع السلطات المحلية العربية في اسرائيل ، انيطت بها مهمة اعداد تقرير للوزارة مع توصيات تراها اللجنة مناسبة • وتتألف هذه اللجنة من : الدكتور سامي جرايسي مدير مراقبة سلوك الاحداث للاقليات رئيسا ، وعضوية السيد يوسف سوميخ قائمقام حيفا ، والسيد كامل الطيبي مدير بنك العمال في الطيبة ، والسيد مؤيد ابراهيم مامور الايرادات في بلدية حيفا ، والسيد هايل داغر رجل اعمال وقائمقام سابق في عكا ، والسيد الياهو شحرور قائمقام قطري للاقليات ، مركز اللجنة •

وفي النصف الثاني من سنة ١٩٧٣ تمكنت اللجنة من انهاء ابحاثها واعداد تقرير شامل ووافٍ قدمته بشكل كتاب باللغتين العبرية والعربية الى وزارة الداخلية •

وقد مضى على التقرير قرابة نصف سنة ولكن ، ومع الاسف الشديد لم تنشر الوزارة هذا التقرير الذي لا شك في انه يحوي من المعلومات الهامة والقيمة ما يجعل نشره ضرورة ملحة ليطلع عليه رؤساء المجالس المحلية العربية والمواطنين العرب بشكل عام •

وكمواطن عربي عمل في حقل السلطة المحلية حقبة طويلة من الزمن وخلال فترة لا بأس بها رئيسا لمجلس محلي ، وكصحفي اومن بالرسالة التي احملها رأيت من واجبي بعد انتظار طويل واستفسارات عديدة من المسؤولين عن التقرير وفحواه ان اقوم بنشره ، املا من الله ان يوفقني في تقديم اوسع المعلومات التي حواها للقارىء العربي • كما ادعو زملائي اليهود الذين يعالجون الشؤون العربية في الصحف العبرية ، ان يعالجوا هذا التقرير في الصحف العبرية ايضا •

كتاب تسليم التقرير

في كتابه المرفق مع التقرير الذي سلم للسيد كوبارسكي ، مدير عام وزارة الداخلية ، يقول الدكتور سامي جرايسي : يسرنا بعد سنة ونصف من تسلم كتاب التعيين ان نقدم لحضرتكم هذا التقرير الذي يشمل خلاصة ما توصلنا اليه من دراسة وتوصيات تتعلق بالمهمة التي اوكلت بها – دراسة السلطات المحلية العربية – • يشعر كل منا بخطورة العمل الذي انيط به كعضو في لجنتنا ، كما ونشعر بارتياح واكتفاء لطريقة الدراسة وشكل العمل وماهية التوصيات التي توصلنا اليها • بهذا تكون اللجنة قد انهت المهمة التي اوكلت لها من قبلكم ، املة ان توضع توصياتها موضع الدراسة والاعتبار الجديين والتنفيذ •

وفي الحقيقة ، وحسب ما هو مبين في التقرير ، فان اللجنة اجتهدت كثيرا لتكون امينة في دراستها واعداد تقريرها الشامل الذي يجب ان يكون البوصلة التي تسترشد بها وزارة الداخلية في سياستها للعمل مع السلطات المحلية العربية • فالتقرير مقسم الى خمسة فصول هي : اسلوب الدراسة ، مميزات القرية العربية ابواب الصرف والخدمات ، مصادر التمويل ، وملاحظات وتوصيات اخرى وفي كل باب وفصل تجد البحث عاما وشاملا يحوي على كل شاردة وواردة ، ومقرونا بالحقائق الدقيقة التي فيها اشارة الى نقاط الضعف والتقصير وعدم اكتشاف المرض واقتراح الدواء الشافي • ومرة ثانية اؤكد انه من اجل المصلحة العامة سأتطرق للتقرير باسهاب وسأتناوله حسب ابوابه وفصوله •

اسلوب الدراسة

ففي الفصل الاول تحدد اللجنة اسلوب دراستها فتقول انها اعتمدت ثلاثة اساليب في دراستها وهي :

١ – لقاءات جماعية بين اللجنة وبين رؤساء المجالس ، نواب الرؤساء ، السكرتارية ، وامناء الصناديق ، وفي كل لقاء كانت تشرح اللجنة مهامها ومسؤولياتها وطريقة دراستها وتستمع الى اراء وملاحظات ممثل السلطات المحلية في هذه المواضيع • فجرت مثل هذه اللقاءات في حيفا مع ممثل المجالس المحلية من قرى لواء حيفا ، وفي عكا لممثل المجالس في قرى القضاء ، وفي الناصرة لقرى الناصرة والجليل الشرقي والمرج ، وفي نتانيا لقرى

الكاد : محمد شريف

المثلث الجنوبي • وساعد قائمقام كل منطقة اللجنة ومركزها للتحضير لهذه اللقاءات •

٢ – دراسة فرعية عميقة لهيئات للمجالس المحلية حسب اختيار هادف • وقد اخذت اللجنة ، حتى تكون دراستها ممثلة حقا للانواع المختلفة من المجالس في البلاد ، بعين الاعتبار الامور التالية :

أ – عدد السكان : قرى صغيرة ، السكان اقل من ٣٠٠٠ نسمة ، قرى متوسطة ، السكان ٣٠٠٠ – ٧٠٠٠ نسمة • قرى كبيرة ، السكان اكثر من ٧٠٠٠ نسمة •

ب – التوزيع الجغرافي للقرى ، اختارت قرى من : الساحل والكرمل المثلث الشمالي والجنوبي ، الجليل الشرقي والغربي والاعلى •

ج – التركيب الطائفي : قرى مسلمة ، قرى درزية ، قرى مسيحية، قرى شركسية ، قرى مختلطة •

د – اعمار المجالس – مجالس ذات خبرة طويلة – اكثر من ١٠ سنوات – مجالس ذات خبرة متوسطة – من ٥ – ١٠ سنوات – مجالس حديثة – اقل من خمس سنوات –

هـ – ميزانية المجلس – ميزانيات كبيرة او ميزانيات ضعيفة •

وقد خصصت اللجنة زيارات للمجالس الاقليمية الاتية :

مجلس اقليمي عيمق حيفر ، الذي يضم القرى العربية – يمه ، بير السكة بتان – المرجة •

مجلس منشة – ويضم قرية ميسر ومجلس مركز الجليل • الذي يضم قرى ياقوح ، كسرى ، كفرسميع ، وجت الدرزية في الجليل وهو المجلس الاقليمي الوحيد والاول من نوعه الذي يضم فقط قرى عربية •

واجتمعت اللجنة مع رؤساء واعضاء هذه المجالس ، وفي كل هذه الدراسات القروية كانت اللجنة تقوم حسب برنامج مدروس ومعد مسبقا ، بالاجتماع مع رؤساء واعضاء وموظفي المجالس وكانت تدرس وإياهم على الغالب • خدمات المجلس ، ابواب الصرف ، ابواب الدخل ، مشاريع التطوير ، والادارة •

٣ – لقاءات مع المدراء العامين للوزارات التالية : تقول اللجنة في تقريرها انها بالاضافة الى اجتماعاتها مع المسؤولين في المجالس المحلية والاقليمية اجتمعت مع المدراء العامين لوزارة الداخلية ، الشؤون الاجتماعية ، مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية ، التجارة والصناعة ، الصحة ، التعليم ، الزراعة ، العمل ، التطوير ، ومع المسؤولين في المؤسسات التالية : مركز السلطات المحلية ، الدائرة العربية في الهستدروت • وقد بحثت معهم : عمل وزاراتهم ومؤسساتهم في الوسط العربي • علاقات وزاراتهم ومؤسساتهم مع السلطات المحلية العربية ، مخططاتهم في نوع خدماتهم وتطويرها في القرى العربية ومسؤوليات السلطات في هذا الشأن • وتختتم اللجنة هذا الفصل فتقول في تقريرها : من المناسب ان تشير اللجنة هنا الى حسن الاستقبال ومدى التفاهم والتعاون الذي ابداه ممثلو السلطات المحلية والمركزية والشعبية في جميع هذه اللقاءات •

مميزات القرية العربية

ويعالج الفصل الثاني من التقرير مميزات القرية العربية في اسرائيل وجاء فيه : اكثر السكان العرب ٢ر٥٧ بالمائة يسكنون القرى – ٥ر١٧ بالمائة نسبة اليهود – عائلات كبيرة وكثيرة الاولاد – معدل العائلة العربية ٦ افراد – اليهودية ٣ر٣ – زيادة نمو طبيعي عالية – ٣٩ بالالف – واليهود – ٩ر١٨ بالالف – الاحداث من السكان العرب – ٨ر٤١ بالالف – واليهود – ٩ر١٨ بالالف – الاحداث من السكان العرب الذين اقل من ١٤ سنة ٥٠ بالمائة من السكان عند اليهود ٣٠ بالمائة ، عدد المعيلين للمعالين قليلة – اي ان دخل المعيل يقسم على عدد كبير من المعالين • معدل دخل الفرد القروي اقل من معدل الدخل لدى فئات الشعب الاخرى • الارض قليلة جدا بالنسبة للسكان ، نسبة الذين مصدر دخلهم الرئيسي هو الزراعة في قراهم هي من ٥٠ بالمائة – ١٥ بالمائة في اكثر القرى وتصل حتى ٣٠ بالمائة في باقي القرى •

عدم وجود مشاريع صناعية او ورش في القرية لتشغيل سكانها ، هناك بداية صناعات في بعض القرى اكثرها للفتيات والنساء في النسيج وعمل الجرابات ، حوالي ٧٠ بالمائة من مجموع الايدي العاملة القروية تعمل خارج قراها ، وحوالي ٩٠ بالمائة من الذكور الذين هم ما بين ١٥ – ٢٥ سنة تعمل خارج قراها ، الاعمال هي على الغالب ، في البناء ، خدمات ، اعمال زراعية ، معاجر •

المراة العربية القروية بدأت تخرج للعمل خارج اطار عائلتها وخارج قريتها ، القرية قديمة ، بيوتها مكتظة ، ممراتها ضيقة ، وتنقصها المجاري والساحات العامة المفتوحة ، والخدمات العامة ، نسبة عدد الافراد للغرفة الواحدة اعلى نسبة في البلاد ٤٠ بالمائة من السكان يسكنون بمعدل اكثر من ٣ افراد للغرفة الواحدة ، القرى العربية خصوصا الكبيرة منها فقدت صفاتها الزراعية وبعض النظر اليها كمدن ، وكذلك تخطيطها وبناء خدماتها كمدن • القرية العربية في تغيرها الاجتماعي من مجتمع تقليدي الى مجتمع حديث تفتقر حتى الان للاطارات والتنظيمات الاجتماعية الاقتصادية ، التعاونيات والمؤسسات العامة التي تميز المجتمع الحديث والتي هي من ابرز صفات القرى والمستوطنات اليهودية •

وتختتم اللجنة هذا الفصل من التقرير فتقول : عقبات عديدة تقف في طريق السلطة المحلية وتعيق تطورها المرغوب ، ومن هذه العقبات عدم توفر مصادر اقتصادية فيها ، عدم توفر خدمات كافية • او بالمستوى اللائق ، وقلة خبرة مجالسها في مجالات الادارة والخدمات والتطوير ، عمل اكثر رجالها وقسم كبير من نسائها خارجها ، وعدم وضع وتنفيذ برنامج تطويري شامل لسد الهوة السحيقة بين عدد ومستوى خدماتها وعدد ومستوى الخدمات لدى الاكثرية من سكان الدولة •

– يتبـع –

بقلم : رفيق حلبي

الجمهورية ومكاتب العمل !

«الجمهورية» جريدة عراقية يومية سياسية ، تصدر عن دار الجماهير للصحافة يرأس تحريرها سعد قاسم حمودي وتباع بعشرين فلسا عراقيا •

وفي «الجمهورية» العدد ١٩٣٦ يوم الخميس السابع من شباط هذا العام وعلى الصفحة الاولى نبأ هام هذا عنوانه : «الفدائيون ينسفون مكتبا للعمل الصهيوني مرة ثانية»

اما المكتب الصهيوني المذكور فيقع في قرية بيت عوا؟ ولمن لا يعرف المكان فهو في فلسطين المحتلة «وكان الثوار قد وضعوا بمكتب العمل الصهيوني عبوة ناسفة وانفجرت في الوقت المحدد لها واتلفت جميع محتوياته» •

وتضيف الجمهورية التي تباع بعشرين فلسا بانه «من الجدير بالذكر ان الفدائيين العرب قد دمروا يوم الاربعاء الماضي مكتب العمل الصهيوني في مدينة بيت لحم •• وادت العبوات الناسفة الى اشعال النار في محتوياته وتدميره تدميرا كاملا ••»

لقد نسيت نفسي وكدت استمر في هذا الاسلوب المدمر ، الناسف والمشتعل والثوري •

لقد عودتنا الصحافة على هذا الاسلوب • فمكاتب العمل وجدت لتخدم المواطنين وترعى شؤون عملهم وحقوقهم العمالية وليست لتكون مكاتب صهيونية على حد تعبير الجريدة المحترمة •

لقد دأبت اسرائيل منذ حرب حزيران ٦٧ على توفير العمل ، حتى وان كانت اعمال طوارىء ، لكل من يرغب في العمل ، ودأبت على تحسين شروط العمل ومنح العمال حقوقهم مما لم يعجب «الجمهورية» والثوار لسبب في نفس يعقوب •

ربما تريد «الثورة» و«الجمهورية» ان يقاطع العمال العرب اعمالهم ليعيشوا بالشعارات والهواء ، وهم يرون بمكاتب العمل عائقا في وجه «الثورة والفداء» ؟

هكذا تخدم «الجمهورية» الشعب العربي في الضفة او في فلسطين المحتلة – على حد تعبيرها •

ان عمل المواطنين العرب في الضفة والقطاع وترددهم على مكاتب العمل ، لا يخدم الحركة الصهيونية انما يخدمهم اولا ، ويقرب وجهات النظر العربية – الاسرائيلية ثانيا ، ويعلمهم دروسا في حقوق العمل والعمال اخيرا •

الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
ستهتم ببعض الامور الخفية وباسرار ما فوق الطبيعة اليوم •

الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار
اليوم مناسب لتطلب مساعدة من احد ذوي المراكز المرموقة •

الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران
قلق واضطراب وتوتر اعصاب بلا هدف •

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
اليوم مناسب للبحث عما سبق لك فقدانه •

الأسد ٢٤ تموز – ٢٢ آب
تحتاج الى مهارة لتتجنب جدلا عقيما تخرج منه خاسرا •

العذراء ٢٤ آب – ٢٣ أيلول
سيتعاون معك اصدقاؤك لانجاز الكثير من الاعمال المشتركة •

الميزان ٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين ١
يوم مليء بالتجارب ، سيطر على انفعالاتك وتجنب الاحتكاك مع الجيران

العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢
عمل اتممته من قبل يلفت اليك الانظار •

القوس ٢٣ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١
كن حذرا اذا كانت لديك معاملات مع اناس مسنين اليوم •

الجدي ٢٢ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢
تتسلم رسالة اليوم ترفع من معنوياتك •

الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط
امتنع عن اي مغامرة جديدة

الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
لباقتك وحسن تقديرك تجعل امورك العملية تسير بسهولة •



اعداد – نعيم كحيل – يافا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الكلمات الافقية

١ – مدينة مصرية ، سن الفيل •
٢ – بسليتا •
٣ – بحيــب •
٤ – اقتلع ، معركة كبرى •
٥ – ••••••
٦ – آلة مشعة ، ثلاثة احرف متشابهة •
٧ – ثلثا سور •
٨ – حرفان متشابهان •
٩ – ليث ، افتقار •

الكلمات العمودية

١ – بلاد ، الاسم الاول لموسيقار عربي •
٢ – جهـز •
٣ – للشـتاء •
٤ – حرفان مختلفان ، نصف وسيم •
٥ – دكتور ، عاصمة ايطاليا •
٦ – تجيب ، كاتبة لبنانية •
٧ – خرينات ، ثلثا دمل •
٨ – حرفان متشابهان •
٩ – نوع من الخضار ، حرفان متشابهان

الكلام عن الحروب

بقلم : نير شوحيط

يقول المثل العربي «الحرب سهلة على النظارة» •

اي ان قصص الحروب وويلاتها ليست الا وسيلة من وسائل التسلية الادبية ، ان كانت على شاشة السينما او التلفزيون ، او كانت في بطون الكتب او محمولة على امواج الاثير ، او حتى لو كانت منظورة بالعين المجردة من قريب كما يقصد المثل العربي القديم

فاذا كانت الحرب بعيدة عن المرء ، لم يكتو بنارها ولم يجرح بحرابها ولم يمس له ظفر من جرائها ، فليست الحرب عنده سوى قصة كقصة عنتر بن شداد وحكاية ابي زيد الهلالي •

قال الشاعر الجاهلي زهير ابن ابي سلمى :

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم

فالحرب اذن حربان : حرب لاصحابها ، وهي حرب عسيرة شعواء ، وحرب للمشاهدين والنظارة وهي حرب القصص والحكايات والحديث المرجم ، اي المظنون الذي لا يدرك كنهه كقول الشاعر • ولكي تمنع الحروب ، او تدفع على الاقل يجب ان يفسح المجال امام الاف الارامل والثكلى واليتامى لان يعلنوا عما يختلج في نفوسهم من الالام التي لم يكتبها شاعر ولم يقصها روائي تلك المشاعر التي لا يعرفها الشعراء ولا يمتلكها الفنانون ولا يعيها اهل الامارة والسياسة •

فليس حق الكلام رهن رجالات الحكم والصحافيين واهل القلم • ان الحقيقة الواسعة الكاملة لا تعيش بين اصحاب الاقلام واصحاب الافواه المتكلمة فحسب • انها تعيش وكثيرا ما تعيش في صمت القلوب وسكينة الصدور -فمن يتنهد بها من صميم قلبه فقد كشف عن مشاعره ومشاعر سواه من الصامتين •

ان رجل الشارع او كما يسميه المصريون «ابن البلد» هو احق من له الحق في الكلام، خصوصا وانه هو المصاب الاول بشظايا الحرب واهوالها ، وهو اعرف الناس بها وادركهم بخباياها وخفاياها •

اقـرار اهمـال

محكمة بداية نابلس

الى المتهم فتحي مصطفى عيسى من عقربا مجهول مكان الاقامة •

عملا بالمادة ٢٤٣ – ٣ – من قانون اصول المحاكمات الجزائية ونظرا لاتهامك في جناية الاغتصاب خلافا للمادة ١٩٢ –١– بدلالة المادة ٣٠١–١– – ب – من قانون العقوبات فانني اخطرك بضرورة تسليم نفسك للسلطات القضائية خلال مدة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ، وعلى كل من يعلم بوجود الشخص المذكور الاخبار عنه والقبض عليه •

في حالة عدم تسليم نفسك ستعتبر فارا من وجه العدالة وتطبق بحقك احكام المادة ٢٤٣ فقرة – ٤ – من قانون اصول المحاكمات الجزائية •

وعملا بالمادة ٢٤٤ – ١ – من ذات القانون فانني اقرر نشر هذا القرار في احدى الجرائد المحلية وتعليقه على باب سكن المتهم المذكور الاخير او في ساحة بلدته وعلى باب قاعة محكمة البداية •

تحريرا في ٢١-٣-١٩٧٤

رئيس محكمة بداية نابلس

أدب النــاشئين
وبدعة تقسيم الأدباء الى «شيوخ» و«شبان»

بقلـم : الدكتـور زكي نجيب محمـود

تدور الاحاديث في دوائرنا الثقافية منذ سنوات ، عن الاديب الناشىء كيف نشجعه ، ولقد بذلت بالفعل جهود مذكورة ومشكورة في هذا السبيل لما انطوت عليه من حسن النوايا ، وليس لما حققته من طيب النتائج ، ولي في الموضوع رأي اعرضه ، وهو انني لا اتصور لتشجيع الاديب الناشىء طريقا سديدا ، سوى ان ننسى انه ناشىء ، لانه اذا كان يعوق الناشئين عائق دون الظهور بما يستحقه نتاجهم الادبي ، فذلك اننا – افراد وهيئات ، بصفاتنا الاهلية او بصفاتنا الرسمية – نضع في اعتبارنا انهم ناشئون •

اكبر عون نسديه الى الادباء الناشئين ، هو ان ننظر الى حقيقة اعمالهم الادبية ، بعد ان نعصب اعيننا بغطاء كثيف ، حتى لا نقرأ الاسماء ، فلا ندري ونحن امام تلك الاعمال ، اهي للناشئين ام هي للناضجين ، وعندئذ قد نرى من الامر عجبا ، حين ينكشف عن الاعين غطاؤها اذ قد يتبين ان من بين اصحاب المواهب الناشئة من سبق الزمن بنضجه الباكر ، كما قد تتبين ان من «الكبار» من يحيا على رصيد ماضيه •

انه كثيرا ما يحدث ان يكون اول كتاب للكاتب هو اجود ما كتب ، فكانما يبلغ من الذروة ليقضي حياته الادبية بعد ذلك نزولا من تلك الذروة الى السفوح ، والذلك علته ، وهي ان اول كتاب للكاتب ، وهي ان هو في حقيقته حصيلة خبرات اختلت خلال اعوام الصبا والمراهقة واوائل الشباب ، تفرز وتتكاثر ، حتى تفجرت في ذلك الكتاب الاول ، ومن هذه الزاوية لا يكون «الناشىء» احيانا هو الانسان الذي يبدأ طريقه من اسفل الدرج ، متجها الى صعود ، بل قد يكون في حقيقة امره في اعلى الدرج، تجيء حياته الادبية بعد ذلك هبوطا، وفي مثل هذه الحالة ، قد يروعنا صاحب الكتاب الاول ، باكثر مما يروعنا صاحب الكتاب الاخير ، على شرط ان نفحص الكتابين ونحن لا ندري ايهما لايهما ؟ واما اذا اقبلنا على الكتابين ، وملء رؤوسنا الفكرة بان هذا «ناشىء» وذلك ناضج كبير ، وان الاول يحتاج منا الى رعاية حانية تناسب بنيته الضعيفة ، واما الثاني فمن حقه علينا ان نحني له الرؤوس احترامها ، حتى قبل ان نقدر عن كتابه الغلاف ، فالغبن في هذه الحالة انما يقع على الناشىء ، والتهمة كلها لاخيه الكبير ؟ افلسنا على حق – اذن – حين نقول ان اكبر عون نسديه الى الناشئين هو ان ننسى انهم ناشئون؟

باي ميزان يقبل القارىء على كتاب يعرض في الاسواق على انه لاديب ناشىء ؟ اليس الشعور الاغلب عندئذ هو الشعور الذي ينتاب سائق سيارة حين يرى سيارة اخرى تسبقه او تجاوره ، علامة تنبىء بان سائقها «يتعلم» القيادة فعلى الناس ان ينذروا بالخوف والحذر ؟ انني اتمنى ان تجري وزارة الثقافة احصاء لما قد نشر تشجيعا للناشئين :

كيف استقبلته سوق البيع والشراء ؟ واريد ان اضع خطا تحت كلمة «سوق» حتى لا نخلط بين حالتين حالة ينفد فيها كتاب لان القراء اقبلوا على شرائه لقيمته وحالة اخرى ينفد فيها كتاب اخر لان المكتبات الرسمية – في المدارس والمعاهد وغيرها – قد ملأت به رفوفها ؟ وانه لخلط وقع فيه كثيرون من قبل ذلك ، حتى من كبار كبارنا ، حين كانت تشتري من كتبهم للمدارس او لغيرها عشرات الالوف ، فسرعان ما يتوهمون ان الكتب قد ذهبت من الاسواق واعيد طبعها لقيمتها الذاتية ، وينسون ساعتها ما كان لاسمائهم الضخمة من قوة ونفاذ •

لقد ذكرت الان لتوي ، بعد ان كتبت هذا السطر الاخير ، شيئا كدت انساه ، فذكرت مقالا كتبته منذ اكثر من عشرين عاما ، وكان عنوانه «شيوخ الادب وشبابه» ، وكان ذلك بمناسبة صدور كتاب للمرحوم انور المعداوي ، وهو «كتاب نماذج فنية من الادب والنقد» – واظنه كان كتابه الاول فقمت لاسترجع ما كنت كتبته في ذلك المقال ، لعل له صلة بما انا في سبيله اليوم ، واذا بي اجد الفكرة متشابهة، وذلك انني انكرت على مؤلف ذلك الكتاب ان يفرق في الادب بين شيوخ وشباب ، واستأذن القارىء في ان اعيد له اسطرا مما كتبته في ذلك اليوم البعيد : ••• في مصر بدعة ادبية لا اعرف لها نظيرا في الاداب الاوروبية ، وهي ان يقسموا الادباء الى شيوخ وشباب ، على اساس الاعمار •• وكان الامر يستقيم بين ايدينا ، لو فهمنا الشباب والشيخوخة في الادب بمعنى اخر ؟ فشيوخ الادب هم من ساروا على نهج معين في فهمهم للادب وفي معيارهم للابداع الفني ، حين يكون ذلك النهج قد استقرت به القواعد منذ حين ، ولا فرق عندئذ فيمن ينهج هذا النهج بين من تقدمت بهم السن او تاخرت ، فكلهم «شيوخ» في الادب لانهم يلاحقون الزمن من قفاهم ويتأثرون بالسلف في الاهداف والوسائل، وشباب الادب هم من خلقوا مدرسة جديدة يناهضون بها النهج القديم السائد ، ولا فرق عندئذ بين من تقدمت بهم السن او تاخرت ، فكلهم «شبابه» في الادب لانهم نبات جديد تتفتح اكمامه للشمس والهواء ، ان ادباء الابتداع في الادب الانجليزي في اول القرن التاسع عشر – مثلا – كانوا في مجرى الادب شبابا نضرا تتفجر الحياة الجديدة من سطورهم ، ولسنا نسأل بعد ذلك كم كان عمر «وردزورث» حينئذ ، او عمر «كولردج» – فليكن عمره ما يكون في حساب السنين ، لكنه شباب في خلقه واتجاهه الى اخر ما جاء في ذلك المقال القديم •

نعم ، لقد كانت التفرقة يومها بين شيوخ الادب وشبابه ، ثم اصبحت التفرقة في يومنا بين «الناشئين» ومن لست ادري بماذا يسمونهم ، لكن المحصلة متقاربة – ان لم تكن متطابقة – في الحالتين ، فالمعقول انما يكون على مضمون النتاج الادبي وجودته ، بغض النظر عن درجات السلم واين يكون منها صاحب الكتاب ، ولا تتوافر لنا هذه النظرة «المضمونية» الموضوعية، الا اذا اغمضنا الاعين عن اسماء الكاتبين، ونسينا اين يقع الناشىء واين يقف من عداه •

ان كلاما كهذا لا يقال بالطبع للناشر في القطاع الخاص ، لانه تاجر ينشد الربح قبل ان ينشد اي شيء اخر ، وجزء كبير من هذا الربح يضمنه له صاحب الاسم المعروف ، لكنه كلام نقوله مطمئنين الى الهيئات الرسمية التي جعلت مهمتها ان تتلافى سيئات التجارة الهادفة الى الكسب دون سواه، بان تتولى نشر ما لا يستطيع القطاع الخاص ان يتصدى لنشره ، سواء كان ذلك لان المؤلف ناضج لكن كتابته اثقل من معدة الناشر الخاص ؟ ففي هذه الحالة ، تبطل مشروعية السؤال :كيف نشجع الناشئين ؟ لاننا سنجد بين ايدينا صنفين من الكتب سدت امامهما ابواب السوق ، احدهما للناشئين لانهم ناشئون ، والثاني للناضجين لانهم بالغوا في درجة النضج ، وفي كلتا الحالتين يكون مدار الاختيار هو الجودة وحدها ، دون ان نقرع النواقيس في اذان القراء ، مؤذنين بان هذا الكتاب لناشىء وذاك لناضج ، فلا تبقى بين شفاهنا الا كلمة واحدة نقولها للقراء كلما اصدرنا لهم كتابا باموال الدولة، وهي : هذا كتاب جيد استحق ان تنفق فيه الاموال ، وان يبذل فيه العطاء •

انك اذا قدمت الى الناس كاتبا ، بقولك عنه انه «ناشىء» ، فقد قضيت على الكاتب والكتاب ، واظنه كان (جون رسكن) الذي قال عن نفسه – وهو بصدد الحديث عن قراءة الكتب – انه لا يقرأ الكتب اذا عرف انها للناشئين اذ فيم التضييع للجهد والمكتبة مليئة بما خلفه لنا سادة الكلام من اعلام الادب ؟ فان لم يكن كاتب الكتاب احكم منك – هكذا اذكر قول رسكن – فلا حاجة بك الى قراءته ، انك تقرأ الكتب التي تقول عما ورد منها : ما اغرب هذا الذي اقرأ ! ان فكرة كهذه لم تطرق لي من قبل في بال ، لكني اراها فكرة صحيحة ، وان لم ارها صحيحة اليوم ، فارجو ان اراها كذلك بعد حين ، فاذهب الى الكاتب – اذن – لتأخذ عنه فكرته ، لا لتجد عنده فكرتك ، فهل تراني بعد هذا كله ذاهبا الى كاتب يقال لي عنه مسبقا انه «ناشىء» كلا ، بل قدم لي الكتاب الذي يغريني بالقراءة لعلي اجد فيه رجلا اعلم مني واحكم ، وربما كان بين الناشئين من هو اعلم واحكم وانفذ بصرا واصدق بصيرة ، فناشدتك الله لا تضيع عليه منزلته الادبية الرفيعة هذه ، بان تعلق على جبينه لافتة تصرخ في الناس بانه من «الناشئين» •

عن – الاهرام – القاهرة

الاعراض الدالـة على مـرض السرطـان

الـداء على ثلاثـة أنـواع : بيولوجي ، كيمائى وفيزيائى
سيتسنى للطـب فى النهايـة السيطرة على الـداء المستعصـى

حديث اجرته مجلة « يو ٠ اس ٠ نيوز آند وورلد ريبورت » الامريكية مع الدكتور فرانك ج ٠ راوشر الابن رئيس المعهد القومي الامريكي للسرطان ٠

س ـ هل تحقق يا دكتور راوشر اى تقدم حقيقي ضد السرطان ؟

ج ـ هناك اعمال كثيرة جارية ، ولقد تم بعض التقدم بالفعل ، بل ويمكنني ان اقول ان معرفتنا للسرطان ـ ما الذي يسببه ، وكيف يمكن منعه ، وكيفية تحديد موضع الاصابة به في المراحل الاولى ٠ وكيفية معالجته ـ قد تقدمت في السنتين الاخيرتين اكثر مما تقدمت في الخمسين سنة التي سبقتها ٠

اننا نحقق خطوات كبيرة في العلاج الكيمياتي ، او في استعمال العقاقير لمكافحة السرطان ، وبالمثل في المعالجة والجراحة ٠ اننا نزيد بسرعة حسن تفهمنا للكيفية التي يمكن بهـا تحويل عامل المناعة في الجسم ضد انواع معينة من السرطان ٠ ونحن نتعلم في هذه الايام كيف نستعمل هذه الوسائل العلاجية بمجموعـات مختلفة وذلك بالطبع من اجل مضاعفة فعاليتها وجدواها ٠

●

س ـ ما هي بعض اهم صور التقدم ؟

ج ـ في وسعي ان اقول ان احدى اهم صور التقدم الاساسية هي الاكتشاف بان نسبة تتراوح بين ٨٠ و ٨٥ في المائة من السرطان ـ خارجية ـ في طبيعتها ، اى انها تنشا من مصادر خارج جسم الانسان ٠ وبعبارة اخرى ان السرطان يظهر من جراء شـيء يفعله المرء ، او من جراء الطريقة التي يعيش بها ، او من جراء تعرضه لشيء ما ، وليس بالضرورة بسبب شيء وراثي موجود في جسمه ٠

اننا نتحدث عن مائة نوع مـن السرطان ، وهذا صحيح ، ومع ذلك فان معظمنا لا يعتقد بان هناك مثـل تلك الاسباب الكثيرة المختلفة للسرطان وفي الواقع ، يمكننا ان نوجزها في ثلاثة اصناف ـ الاول بيولوجي ، ونعني بذلك الفيروسات ٠ والثاني يتكون من المواد الكيميائية مثـل تلك المواد التي تنشط بفعل التدخين والثالث فيزيائي ، مثل الاشعـة السينية ٠ ولهذا فاذا نحن استطعنا ان نتوصل الى معرفة اساس ، واصل، وسبب الاصابة بالسرطان ـ اى نوع من السرطان ـ فيمكن عندئذ اننفعل الكثير لمنع الاصابة باكثر من مجرد نوع واحد من هذا المرض الخبيث ٠

●

س ـ هل في وسعك ان توضح لنا كيف تسبب هذه المواد (الكيميائية) السرطان ؟

ج ـ ان السرطان ـ كما تعرف ـ هو مجموعة خلايا تكون نسيجا متحررا من قيود النمو الطبيعي المنتظم ٠ ولسبب من الاسباب ، تجد ان العمليات التي تقصر او تحدد عادة حجم او وظيفة بعض اعضائنا ليست متاحـة بالنسبة للخلايا السرطانية ، ولهذا فانها تتكاثر بصورة مستشرية ـ ومن ثم تطغى على الخلايا العادية وتغـزو اعضاء حيوية الى حد تتفاعل معـه شيئا فشيئا وظائف تلك الاعضاء ، رغم انها وظائف مهمة جدا بالنسبة للجسم ٠

ان معظم المواد الكيميائية المسببة للسرطان هي في حد ذاتها خامدة ، وهي في الحالة الخامدة لا تسبـب السرطان ولكن عندما تدخل هـذه المواد جسم الانسان ، فانها تصبح ـ بطريقة ما ـ في حالة نشطة بفعل كيمياتنا ذات التفاعل الحيوى او الانزيمي ، ومن ثم تصبح سرطانية ومعنى هذا ان هذه المواد اذا اخذت بكميات كافية ، فانها تستطيع ـ اجلا او عاجلا ـ ان تتسبب في اصابـة مجموعة من الخلايا لتصبح خلايـا سرطانية وتبدا تتفشى ٠

هناك بطبيعة الحال ـ كما يعرف الاطباء ـ اشخاص يمكنهم ان يتعرضوا لهذه المواد الكيميائية ولا تنشا عندهم خلايا سرطانية قط ٠ وبعبارة اخرى يمكنهم مثلا ان يدخنوا معظم سنـي حياتهم دون ان يتعرضوا لاية متاعب لماذا وكيف يختلف هؤلاء الاشخاص عن غيرهم ٠٠ هل لديهم وسيلـة ـ عدة ـ انزيمية افضل لمنع او تعديل تحول تلك المواد الكيميائية الى الصورة النشطة التي تجعل الخلايا سرطانية ٠٠ اننا لا ندرى ٠

●

س ـ هل هذا يعني ان افضل طريقة لتجنب السرطان تتاتى بعدم فعل اشياء معينة، او عدم تناول مواد معينة قد تسبب المرض ؟

ج ـ هناك عدة طرق لمنع السرطان منها الحد من ، او الامتناع عـن التعرض لتلك المواد في الحيـاة الشخصية ٠ ومنها العمل عـلى حماية العمال من التعرض للمواد الخطرة اثناء العمل ، ومن الامثلة على ذلك العمال الذين يشتغلون في صناعة المنتجات المصنوعة من الاسبستوس ـ الاميانت ـ وذلك لان مـادة الاسبستوس هي من اقوى حوافـز السرطان الفعالة المعروفة في الانسان٠

وهناك ايضا طريقة اخرى ،تعتبر من اروع الطرق التي نمارسها الان وهي احداث بعض التغير داخليا بحيث يكون الانسان افضل قدرة عـلى تفادى التاثيرات السرطانية التـي تسببها المواد الكيميائية التـي تحدثنا عنها ٠

●

س ـ وكيف ذلك ؟

ج ـ بواسطة تعديل الكيمياء الحيوية او الانزيمية حتى لا تنشط المادة المسببة للسرطان ٠ ومن الوسائل التي تحقق ذلك تلقيح المرء بلقاح خاص ٠ فاذا هو لقح مثلا بلقاح ضد شلل الاطفال يمكنه ان يستحم في فيروس الشلل دون ان يصاب بالمرض وذلك لان اللقاح قد حصن خلايا جسمه لكي اتتفادى المرض ٠

●

س ـ هل يتطلب ذلك لقاحا مختلفا لكل نوع من الامراض السرطانية ؟

ج ـ ان كل شخص يستجيب بطرق مختلفة للعوامل المؤثرة ـ اى المسببة للسرطان فيمكن لشخص في سن معينة ومن احد الجنسين ان يصاب مثلا بسرطان الامعاء ، القولون ـ من جراء مادة كيميائية ، في حين ان شخصا اخر من جنس مختلف وسن مختلفة قد تسبب له نفس المادة ورما لحميا خبيثا او سرطانا في انسجة الجسم الضامة ٠ وهذا يعني اننـا بمنع نشاط المواد الكيميائية المسببة للسرطان بواسطة انزيمات الجسم ، يمكننا ان نقطع شوطا طويلا في منع الاصابة بانواع كثيرة من السرطان ، وقد اكتشفنا ذلك من اجراء التجارب على حيوانات المختبر ٠

●

س ـ متى تعتقد ان لقاحات السرطان ستصبح جاهزة بصورة متقنـة ؟

ج ـ اننا هنا نواجه مشكلة مختلفة عما كانت عليه الحال في استنباط لقاح لشلل الاطفال او لقاح للحصبة اذ كان في وسعنا اختيار اللقاح اثناء موسم تفشي المرض ، ثم الانتظار مدة شهرين لمراقبة العوارض التي تظهر على اولئك الذين لقحوا والذين لـم يلقحوا ٠

ولكننا اذا توصلنا اليوم الى صنع لقاح ضد سرطان الدم فـي الخلايا اللمفاوية مثلا فسنظل نحتاج الى سبع سنوات اخرى على الاقل قبل ان نعرف مدى نجاح اللقاح ، وذلك لان ظهوره ابطأ من الاصابـات العادية لامراض الطفولة كما ان معدل الاصابة به لا تزيد عن ٤ في المائة الف ـ وهذا المعدل لا يحدث الا بعد بلوغ الطفل الاربع سنوات ويستمر المعدل كذلك حتى ٧ سنوات ٠ وبعد هذه السن يتضاءل المعدل ثم يزول في الواقع في سن الثانية عشرة ٠

واذا كان لدينا لقاح لسرطان الثدى ـ ونحن نبذل غاية جهدنا لتحقيق ذلك ـ فانه يلزمنا نحو ٣٥ سنـة بالنسبة لمعظم النساء لكي نحدد مـا اذا كان اللقاح مجديا حقا ، وذلك لان سرطان الثدى لا يبلغ ذروته الا بعد سن الخامسة والثلاثين ـ بيد ان العوامل التي تحدد خطر التعرض لسرطان الثدى قد تكون موجودة قبل الولادة ، اى ان علينا ان نلقـح مئات الالاف من الاطفال الاناث ، ثم ننتظر نحو ٣٥ سنة لنرى فعالية اللقاح ٠

●

س ـ هـل تعتقـد ان التشخيص المبكر يساعد على الشفاء ؟

ج ـ انه يساعد بالتاكيد ، لانه كلما اكتشف المرض مبكرا ، اعتبر العلاج اجدى وافضل سواء كان ذلك بالجراحة او بالاشعة او بالعقاقير الكيميائية او ربما بالتحصين ٠

ولقد تعلمنا ان نفعل ذلـك بطريقة الفحص لخلايا السائل المهبلي لاكتشاف الاصابة بسرطان الرحم بين النساء مثلا ٠ كما نعتقد اننا في سبيل استنباط طريقة فعالة لتشخيص سرطان الرئة بحيث يتبين من فحص البصاق ، ما اذا كانت هناك ايـة خلايا سرطانية ٠ فاذا ثبت وجود مثل هذه الخلايا اتبعناها بفحص عضوى اكثر شمولا واذا كان العلاج ضروريا فسيكون اكثر فعالية مما لو تـم التشخيص في مرحلة متاخرة ، كما يحدث الان في الغالب ٠

وبالاضافة الى ذلك فاننا نعمل على استنباط وسيلة نستطيع معها ان نتفحص بصورة تلقائية حالـة الخلايا في منطقة خطرة في الجسـم في سياق فحص جسدى تجريه ٠ وبهذه الوسيلة يمكن اكتشـاف السرطان في الرحم مثلا بشكل اسهل واسرع من الفحص التقليدى المالوف الذى يحتاج الان الى خدمات علماء الامراض والفنيين ٠

●

س ـ ما هو بالضبط ، اللوكيميا (او سرطان الدم) وكيف يختلف عن انـواع السرطان الاخرى ؟

ج ـ ان اللوكيميا هو احد ثلاثة انواع رئيسية من السرطان ٠ وثمة نوع اخر يتكون من اورام خبيثة ـ سرقومات ـ او ما يعرف بسرطان الانسجة الضامة مثل العضلات او العظام ٠ ويتكون النوع الثالث من خلايا ظهارية وهي من امراض الانسجة الظهارية ـ او انسجة التبطين ـ في اعضاء مثـل الرئة والامعاء ، وهذه تشكل ٩٠ في المائة من السرطان ٠

واللوكيميا مرض الاعضاء المكونـة للدم ، والدم الدائر نفسه ٠ ويتولد الدم في نخاع العظام او في عدد اخر من الانسجة مثل الطحال ٠

●

س ـ ما الذى يسبـب سرطان الدم ـ او اللوكيميا؟

ج ـ في النوع الذى يظهر في سن الطفولة المبكرة ـ وهو اللوكيميـا الليمفاوية الحادة ـ يوجد العامل الوراثي الخطر الذى تحدثنا عنه ٠ فنحن نعرف ان التعرض العرضى المفرط للاشعة السينية يمكن ان يزيد من خطر الاصابة بانواع مختلفة مـن اللوكيميا كما حدث في هيروشيمـا وناكازاكي ـ من جراء قصفهمـا بالقنابل الذرية في عام ١٩٤٥ ٠

ونحن نعلم ايضا ان بعض الامراض غير السرطانية يمكن ان تزيد كثيرا من خطر الاصابة لدى الطفل ٠ وقد ثبت ان المشوهين او المعاقين عقليـا او جسديا ـ البلاهة الخلقية التـي تصيب الطفل عند الولادة بانحراف العينين وتسطح الجمجمة ـ هم اكثر تعرضا لخطر الاصابة بسرطان الغدد الليمفاوية الحاد ، من اي فئة اخـرى من الناس في مثل هذه السن ٠

●

س ـ ما هـي العلاقات والعوارض التي ينبغي عـلى الاهل الانتباه اليها وملاحظتها اذا ساورهم القلق من احتمال اصابة اولادهم بهذا النوع من اللوكيميا ؟

ج ـ في الواقع هناك العديد من العلامات والاعراض التي يمكن ان تكون موجودة ، والشائع من هـذه الاعراض هو الضعف ، والتعـب السهل ، والشحوب غير الطبيعي ، والتخدش والرض لايسط الاسباب او الاستعداد للنزف ٠

●

س ـ متى بدا العـلاج الكيميائي يظهر عـلى مسرح الطب ؟

ج ـ ان استعمال العقاقير معروف منذ سنوات كثيرة ٠ ولكن تاريخ العلاج الكيميائي الحديث يعود الى ايـام الحرب العالمية الثانية فقط ٠ ولدينا اليوم ٤٢ عقارا ثبتت فعاليتها ـ واحيانا هي ذات فعالية كبيرة في معالجة انواع معينة من السرطان ونحن نختبر حو الى ٣٠٠٠٠ مركب كيميائي كل سنة لوقف النشاط السرطاني في الحيوانات في معهد السرطان القومي في كل سنة من السنوات الاربع او وحده ٠ وقد اضيفت الى حقيبة الاطباء الخمس الاخيرة ، نحو ثلاثة عقاقير جديدة لاستعمالها في علاج مـرض السرطان ٠

وتبلغ تكاليف هذا البرنامج حاليا نحو ٧٥ مليون دولار كل سنة ٠ ويمكن ان نتوقع منه ايجاد ما يتراوح بين ستة وسبعة عقاقير ذات فعالية عملية في السنة ٠ وهذا يعني اننا ننفق من اموال الضرائب ما يعادل ١٠ ملايين دولار للعقار الواحد ٠ وهذا ما يجعل صناعة الادوية غير رابحة وبالتالي غير قادرة على تولى هذه المهمة ٠

وعلى ذلك فان زميل الدكتـور جوردون زوبرود والدكتو ر ســـول شيفارتز يديران الان ما يرجـح ان يكون اكبر مؤسسة للمستحضرات الصيدلية في معهد السرطان القومي ٠

س ـ هل نجح العـلاج الكيميائي في شفاء جميـع انواع السرطان ؟

ج ـ كلا ، لم يتحقق ذلك بعد فالعلاج الكيميائي لم يستعمل حتى الان بفعالية كبيرة في معالجة السرطانات البطيئة النمو ، مثل سرطان الثدى ، وسرطان الرئة ، وسرطان المعدة ٠ وهذه السرطانات التي يصاب بهـا عادة الكهول من الناس تحتاج الى وقت طويل لتطور اورام او درنات تسترعى انتباه الطبيب ٠ واورام كهذه هي ،كما يبدو ، اقل استجابة للعوامل الفعالة في السرطانات السريعة النمو التي توجد عادة بين صغار السن ٠

وكذلك قد يكون من الصعـب ضبط التاثيرات السامة لبعض العقاقير الكيميائية التي لدينا ولا غرو انهـا كلها سموم خلوية ، وتبعا لذلك فان ما نفعله هو انتقاء وتصميم ثم استعمال العقاقير التي تحتوى عـلى مواد مسممة للخلايا السرطانية وليس للخلايا السليمة ٠ وقد فعلنا ذلـك بانتقاء العقاقير التي تهاجم فقط الخلايا السريعة النمو ـ ورغم ذلك فهي تؤثر في الخلايا الطبيعيـة السليمة ، كتلك التي توجد فـي تجويفات الشعر ، ولهذا السبب يصاب احيانا الاشخاص الذين يعالجـون بهذه العقاقير بالصلع ، ويبقون كذلك مدة من الزمن ٠

والشيء نفسه يمكن أن يحـدث للخلايا السريعة النمو التي تغطـي الامعاء محدثة بعض التسمم المعوى ، او لخلايا نخاع العظام التي تصنع الدم ٠ غير اننا تعلمنا كيف نضبط استعمال هذه العقاقير ـ كمية العقار واوقات استعماله ـ للسيطرة عـلى التاثيرات الجانبية ٠

واستعمال مجموعات من العقاقير التي تدمر الخلايا السرطانية ، وفي نفس الوقت ذات تاثيرات سامة مختلفة قد برهن عن فعالية فائقة في استئصال الخلايا السرطانية وتفادى الاضرار باية

البقية على الصفحة الخامسة



الحب والسجن والقبر

اختارها واعدها: محمد ناصرية

كان مقررا ان يتم زواج هدى من نبيل ولكن الظروف لم تساعد هدى على الوفاء بالتزاماتها ، ووجدت نفسها تقرر في لحظة من لحظات التدقيق في امورها الخاصة ان زواجها من صميم افضل لها بكثير من زواجها من نبيل ان صميم يملك سيارة خاصة ، ولديه طابق محترم ، ومبلغ من المال قيل لها بانه يتجاوز المئتي الف ليرة ٠

وبعد زواجها منه اطلعت عـلى تفاصيل اخرى تتعلق بوضعه المادي وسمعت نفسها تتمتم ٠٠ كنت على حق عندما اخترته ليكون زوجا لي ٠٠ ولست اعلم ماذا كان سيحدث لي لو تزوجت من نبيل ٠٠

كان نبيل فتى طموحا ، يحاول شق دربه في الحياة وهو مؤمن بان النجاح لا بد ان يكلل الجهد الصادق في النهاية ٠ وكان مندفعا نحو تحقيق اهدافه في الحياة اكراما لعيني هدى الفتاة التي احبها ٠

الا ان النتيجة كانت قاسية ٠ فقد صدمته هدى بزواجها من منافسه الذي ظهر فجاة في ميدان حبه ٠ وحاول كثيرا ان يقف في وجه هذا الزواج بيد انه فشل ٠ وقال له اصدقاؤه في الدائرة التي يعمل فيها ٠ ان ـ المـرأة ـ كالنحلة تبحث عن الزهرة التي تتضوع باريج ، وافهموه ان فتاته تبحث عن المال بغريزتها الانثوية العمياء ، وان الحب الذي تدعيه هو مجرد استلطاف ولكن كل هذه الاقوال لم تزعزع ايمانه بها ٠ كان يقول لهم ان هدى ستعود اليه لانها ستكتشف ان المال لا يشكل كل شيء في الحياة الزوجية ٠ وكان يقول : ان هدى فتاة عاطفية ولا يمكن ان تنقلب الى مجرد انسان مـادي بحت ٠

ولكن هدى سرعان ما اكدت له انه على خطا فلم تعد اليه ، وقررت ان تتم اجراءات زواجها من صميم دون ايـة التفاتة الى الخلف ٠

وهكذا تم الزواج ٠٠ وبقي نبيل يتنظر في الظل ودار دولاب الايام ٠٠

واثبتت التجربة ان هدى كانـت متسرعة اكثر مما كان ينبغي عندما عزمت على الاقتران من صميم وترك نبيل يجتر بمفرده ذكريات الساعات الطويلة التي قضياها معا ٠ واثبتت التجربة ايضا ان العاطفة فوق المال، وان جزءا يسيرا من العاطفة الصادقة اكبر قيمة من اية ثروة ، لان كـل الثروة التي يملكها صميم كانت تافهـة امام دقة دافئة خبرتها من حنان نبيل في الماضي ٠

وبكل بساطة قررت هدى ان تجري تعديلا جوهريا وحاسما على حياتها ٠ قررت ان تعود الى نبيل ٠ ولكن كيف؟ الطلاق ؟ لقد رفض صميم ان يمنحها حريتها ٠ الهرب ؟ انه ليس حـلا جذريا ٠ اذن ما السبيل ؟

كانت هدى تقلب وجوه الموضوع من نبيل في احدى الخلوات التي تمكنت من ترتيبها ٠ فسمعته يتساءل : ولماذا لا نتخلص منه ؟

لم تقو على تشجيع نبيل للمضي في هذا السبيل خشية ان تفقده الى الابد كانت تحدث نفسها قائلة « اذا وقع في قبضة العدالة فانه سيذهب الـى السجن ، واذا فشل في التغلب عـلى صميم فانه سيذهب الى القبر ٠٠

ومع هذا فقد سمعت نبيل يـردد باصرار :

ـ اجل ، لماذا لا نتخلص منه ؟

ومع ذلك بقيت صامتة ٠

كرر نبيل هذا القول عندما حمل الى المستشفى ليلفظ انفاسه الاخيرة اثر ضربات حادة تلقاها من زوج هدى وهو يتعارك معه في منزله ٠ وكـان صميم في تلك اللحظات يقف امام المحقق ليروي له القصة كاملة ٠

كان صميم يعلم بعلاقة زوجته مع نبيل ولكنه لم يكن متاكدا من ان نبيل سيرتكب مثل هذه الحماقة حتى ليخيل اليه ان التخلص منه سيتـم ببساطة ٠

قال صميم ان غريمه قد اقتحم عليه منزله ، وحاول قتله ، ليتاح له فيما بعد الزواج من هدى

طالب المدعي العام الاقتصاص من هدى بتهمة تحريض نبيل على القتل وقال : ان هذه الزوجة ومثيلاتها مـن الزوجات يهدمن مجتمعنا هذا ، ان هدى عندما قررت تفضيل صميم على نبيل كانت مدفوعة بوعيها الكامل ٠ وفجاة فكرت بالمال ثم عادت لاقتناص الحب الذي يجسده نبيل ومن يدري اي رجل تستبدل به غدا او بعد غد ٠

ومضى المدعي العام قائلا : ان الحياة الزوجية رابطة مقدسة ٠ ولقد دنستها هدى اذ شجعت نبيل على مقابلتها على انفراد ٠

كانت تتعمد ـ في الحقيقة ، ان تثير في نبيل عوامل التملك الذي امتلأ به شعوره يوما من الايام ٠ وذلك كـي يسهل عليها التخلص من زوجهـا ٠ وبذلك دفعت انسانا الى القبر وقادت انسانا اخر الى السجن

ولكن الدفاع تصدى لهذه القضية وتمكن من اقناع المحكمة بان هدى لم تحرض نبيل على القتل ، لانه كان يحبها قبل الزواج ، وكان مستعدا لارتكاب اي عمل من شانه ان يعيد اليه حبيبته ٠٠ وهذا ما تؤكده الوقائع بدليل انه اقتحم منزل الزوج واراد الفتك به الا ان القدر كان لـه بالمرصاد فنال جزاء اعتدائه على اعراض الناس ٠

واما القاتل فقد طالب المدعي العام بالحكم عليه بالسجن لمدة خمسة عشرة سنة ، الا ان الدفاع تمكن من انتزاع براءته قائلا : بما انه قد ارتكب فعله دفاعا عن النفس ، فان المحكمة تملك صلاحية اطلاق سراحه ، وان العمل الذي قام به كافيا لاعفائه من العقابه لان الفعل المرتكب في ممارسة حق دون اساءة استعماله لا يعد جريمة ٠

وهكذا خرج صميم طليقا ٠ وخرجت هدى طليقة ٠ ولكنها كما توقعت وجدت وثيقة طلاقها تنتظرها ، وما اقساها من لحظات عندما فكرت بانها قد عادت الى الحياة تستقبل ماساتها ٠٠ وضياعها ٠٠ من جديد ٠٠

حملـة اعلاميـة
يشنها الطب على الداء العصـ...

عند الشدائد تعرف معادن الرجال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ليس الشديد بالصرعة انما الشديد من يملك نفسه حين الغضب ـ واسباب الغضب كثيرة في عصرنا : منها ما هو غضب جماعي ومنها الفردى المتعلق بحوادث عادية يومية تجرى بسبب القضاء والقدر او بسبـب ـ عميان البصر ـ وعدم اليقظة والانتباه من هذه الحوادث اليومية ، حـوادث السير والطرقات التي يذهب ضحيتها العشرات من الاشخاص ٠ وانا لا اريد ان اناقش اسباب هذه الحوادث فهناك دوائر السير المتفرغة لمثل هذه الاموره الا انني ساحاول القاء الضوء عـلى بعض الانفعالات التي تترتب على مثـل هذه الحوادث ٠

بعض الناس يفقدون اعصابهـم عندما يشاهدون سيارة صدمت احـد اقربائهم فيتركون الطفل او الشـاب المضروب ينزف دما ثم يتجهون نحـو السائق يوسعونه ضربا ولكما وشتمـا دون ان يعرفوا لذلك سببا سوى ان قريبهم قد ضربته هذه السيارة التي يقودها هذا السائق ٠ واغلب ما يفقد المصاب كثيرا من دمائه قبل ان يفطـن احدهم فيأخذوه الى المستشفـى ليسعف ٠

هذا قطاع من البشر لا يحـاول درس القضية اولا والتعرف على سبب وقوع الحادث ٠٠ فربما كان السائق بريئا وكان التسرع والعجلة مـن المصاب ٠ فهل يجب ان نعاقب... دائما ٠٠ لست من الذين ... بهذا ولا ممن يحبذونه ٠ انسان ولا اظنه سيتمنى ... له او معه اى حادث يؤدى ... انسان او تشويهه ٠

اما النوع الثاني من ال... اولئك الذين يركضون لاسعا... اولا بارساله الى المستشفى ... الذى يحتاج للعلاج والانتبا... تحضر الشرطة وتعاين الحا... تفرض حكمها ٠

لقد شهدت قبل ايام حاد... يكن السائق قادرا على فعل... امام اندفاع احد الاطفال مما ... اصابة الطفل بجروح نتيجة ... بالسيارة ، ولكن ما هي الا دق... نقل الطفل الى المستشفى ثم ... الشرطة فعاينت الحادث ٠٠ ذلك ان الناس الذين شاهدو... سارعوا الى احضار الماء للسا... تولى اخرون عملية نقل الطفل... كانت دهشتي وغبطتي رغم ... الحزين عندما شاهدت ام الط... تقبل نحو السائق وتساله عن ... وكيف كان وقوع الحادث ٠٠

مطلوب منا جميعا ان نتصر... الشدائد بروية ٠ اما الصراخ ... وشد الجيوب وضرب السائق و... في الجبال ، كما حدث مرة ، تجلب الا مزيدا من الهموم والا...

« انحطاط الغرب » سياسيا صار حقيقة واقعة

الديمـوقـراطيـة فى أزمـة

بقلم : جيمس رستون

تدير العالم حاليا حكومات شيوعية تحكم بالترهيب والقوة وحكومات غير شيوعية لا تحوز ثقة الاكثرية لـدى شعوبها ٠

وليست الانتخابات البريطانية سوى احدث تجسيد لهذا الواقع ٠ فهي كانت منافسة غير مستحبة شعبيا كان فيها رئيس الوزراء هيث وهارولد ولسون بمثابة الرجلين الاقل حظا في النجاح٠ ان عدم الاستقرار السياسي هـو القاعدة السائدة اليوم ٠

في اميركا الشمالية ، تقوم في كندا حكومة اقلية يرئسها ترودو وفـي الولايات المتحدة ثمة رئيس دولـة مركزه متداع مع اكثرية مـن مستشاريه الاصليين تتعرض للاتهام ومع معدل ثقة ادنى من ٢٠في المائة٠

اما في اوروبا ، اذا ما استثنينـا الحكومات الديكتاتورية في اسبانيا والبرتغال واليونان ، فمعظم البلدان تحكمها ائتلافات ، وبعضها ،كايطاليا، لا حكم فيه البتة ٠

في الشرق الاوسط ، حيـث الديمقراطية سلعة نادرة ، تناضـل اسرائيل من اجل بقائها من دون ان تكون قادرة على الموافقة عـلى شروط السلام الوحيد المتوافر لها ؛ وفـي اسيا ، لدى اليابان والصين على السواء انظمة متقلقلة او هرمة ٠

ان تفسير ذلك ليس عدم كفايـة الجيل الحالي من القادة ٠ صحيح ان الرجال الثالثين ذهبوا ـ امثال تشرتشل وديغول ٠ وحل محلهم اجمالا تقنيون سياسيون٠ انهم رجال اذكياء ومجدون٠ وربما كانوا افضل في قيادة تعقيدات المجتمعات الحديثة منهم في كونهـم رجال كلمة اقوياء ٠ على ان ثمـة مشكلة ٠

فبفضل الخوف من الاسلحة النووية استطاعوا اتقان فن توازن القوى وتلافي الحروب العالمية ، لكنهم لم يستطيعوا موازنة مصادرهم الاقتصادية او معالجة مشاكل الحياة اليومية ٠

في العالم الديمقراطي ، حيث يرتكز وجود هؤلاء الرجال على اصوات الشعب يكونون تحت رحمة الاحداث التي تتعدى مجال سيطرتهم : الغذاء واسعار النفط التي لا يستطيعون تحملها ،واعتمادهم على تاييد الشعوب المتزايدة العـدد التي اعتادت توقع مستوى معيشة اعلى كل سنة ٠

ان البريطانيين اكثر حساسية حيال هذه الامور من معظم الشعوب الاخرى٠ لقد تعلموا خلال ازمة الثلاثينـات والحربين العالميتين العمل والاصلاح٠ لكنهم عاشوا على مواردهم لعقد من الزمن الى الان وليس لدى اي من قادتهم حل مقنع لهذه القضية ٠

لذا ، ليس مستغربا ان تاتـي الانتخابات هنا غير حاسمة ٠ لقد كان ثمة ناخبون «لا يعرفون» يصوتون لقادة «لا يعرفونه» والقوا فقط عـلى ان بريطانيا واجهت وضعا اقتصاديـا مفجعا ـ جميعهم استعملوا هـذا التعبير او مرادفاته ـ لكنهم لـم يستطيعوا الموافقة على التحالف خلال الازمة ٠٠

لقد طرح السيد هيث على الشعب البريطاني سؤلا سخيفا : «من يحكم بريطانيا ؟» ٠ وليس مستغربا ان يكون البريطانيون اعطوه جوابـا سخيفا هو :«لا احد» ٠ لقد وضـع امامهم اقتراحا جديرا بالملاحظة وهو ان الازمة الخطيرة التي حدثت ابان حكمه كان امكن حلها لو سمح لـه وللتوريز بان يستمروا في معالجتها خمس سنوات اخرى ٠

واجاب البريطانيون : «لا شكرا» ٠

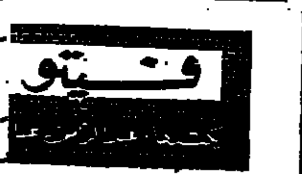
لقد تردد السيد هيث يوما كاملا بين الاستقالة او ترك الامر للبرلمان ليقيله ٠ وقيل انه كان يدرس نتائج الانتخابات ليعرف «ارادة الشعب» على ان « ارادة الشعـب » تكن غامضة البتة ٠ انه لا يحـب صيغته النزعة عن «المصاعب والتضحيات القبلة» وهو لا يحبه كشخص ايضا ٠ والشيء عينه يقال عن خصمه هارولد ويلسون ٠ وهكذا تفادى الشعـب البريطاني الامر ولجا الى الاحـرار والوطنيين والى احلام اينوك باول التي تحن الى الماضي ٠

على ان كلمة «مفجع» ليست ملائمة لوصف هذه المجموعة من الاحـداث الحزينة ٠ انها احداث حرجة ومقلقة، وحتى منذرة ، لكنها ليست مفجعة٠ ان الشعب البريطاني ، شانه في ذلك شان الشعب الاميركي ، ستئـم السياسات الحزبية ويرجح انه سيرحب بتشكيل ائتلاف كبير يستمر طوال هذه الحالة الطارئة على رغم ان تجربـة البريطانيين مع الائتلافات لم تكن ناجحة تماما ٠ لكن السيد هيث والسيـد ولسون يصران على القول ان البلاد في خطر داهم الا انه ليس من الخطورة بحيث يستوجب تحالفهما لانقاذها ٠

على هذا سيستمران في التخبـط منفصلين ويستطيان الاصوات مـن الاحزاب الصغيرة ٠ والشيء الفاجع هو ان حكومات الاقليات تتدبر الامور بحسب الظروف ٠ واحيانا ليس ثمة ما يكون بمقدار «ديمومة» حكومـة مؤقتة ٠ فالسيد ترودو تدبر ذلك في كندا وفيلي برانت في المانيا الغربية حتى الرئيس نيكسون ، مع كـل مشاكله ومع الحزب الديمقراطي الذي يسيطر على الكونغرس ،يستمر من دون اي مصادر مرئية للدعم السياسي٠

ان الاحتمالات هي ان بريطانيـا ستعمل الشيء عينه الان تحت حكم هيث او ولسون ٠ فمع اضراب عمال مناجم الفحم ونظام العمل ثلاثة ايام في الاسبوع وهبوط اسعار الاسترلينـي والبورصات يبدو الوضع الاقتصادي بالنسبة الى اي حزب ، اكان ... ام صغيرا ، اخطر من ان يقد... انتخابات الحكومات للواقع ... في غضون ذلك ، سيكون على ... ياتي الى الحكم ان يتحاشى الس... القوية المثيرة للخلاف كالانسحـ... السوق المشتركة وان يوجه ا... الناخبين نحو الاعتدال والتعاون ... لم يفعل ذلك سيكون عليه ان ... ناخبين ساخطين في الانتخابات

في اي حال ، ليس ذلك سوى صيغة للبقاء وليس حلا لـ... الديمقراطية ، اكان في بريطانيا ... بقية العالم الحر٠ ان «انحطاط ... سياسيا لم يعد موضوع نقاش ... بل حقيقة واقعة خصوصا عندما ... زعيمة الغرب ، الولايات المتحدة ... هذا العدد الكبير من المشاكل ا... عن ـ انترناسيونال هيرالد تريبيـ...



اجتمع مؤخرا في باريس ١٥٠٠ اختصاصي للتباحث في ... معالجة الداء العصبي ٠ فان ... الداء لا يقتل الا انه اليوم ... العيش على الكثيرين ٠

بينوا في هذا المؤتمر ان ... المصابين بالداء العصبي في ... المتحدة يبلغ عشرة ملايين ٠ ... الانقطاع المؤقت عن العمل ... بالداء العصبي يمثل ١٥ بالمائة ... مجموع الوقت الضائع على ال... لاسباب مرضية اخرى ٠ وهذه ... حال اوروبا حيث تمتص معالجة ... العصبي عشرة بالمائة من موازنة ال... الاجتماعية ٠

وبينوا ايضا انه على عكس الشائع ليس الداء العصبـي الشيخوخة فقط ٠ بل قد يصـ... الكهول من سن الاربعين فما ... ولا ينجو منه تماما بعض المرا... ايضا ٠

ماذا يقترحون لتجنب المرض ٠٠

بما ان سبب ـ العصبي ـ تلف بعض المفاصل بين الاعضاء ... انجع طريقة لتجنب هذا التلف طريقة الوقاية ٠ ولذلك قال الا... مؤتمر باريس انه لا بد من ... حملة اعلامية لدى الجماهير ... يتناولوا الادوية الوقائية الموفودة في الصيدليات ٠

اما فيما يتعلق بالمعالجة ... الادوية موفورة ايضا ولكن ... انما هو مفعول مسكن للالم اكثر ... هو مستاصل للمرض ٠

وقد يكون مبضع الجراح ... الاخير في بعض الحالات واخر ... كما يقال ٠٠

الغـــاء حظـــر البترول العربـــي ليس تراجعـــاً وانمـــا مرونـــة وايجـــابيـــة

بقلم ابراهيم دعيبس

رأيي..

وجهة النظر الاميركية في الموضوع ، تتلخص في ان الولايات المتحدة ، كدولة عظمى ، لن تكون مستعدة [قد]ما في مساعيها لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، تحت تهديد قطع النفط ، وازمة الطاقة التي [تعانيها] . وهي تقول للعرب : الغوا حظر تصدير البترول ونحن نتعهد بتحقيق حل .

[نظر] المتطرفين العرب ، وفي مقدمتهم العراق وليبيا ، تقول ان الولايات المتحدة تراوغ وتماطل ، وانها غير معنية الا بتحقيق سلام اسرائيلي [لا]بد من مواجهتها وتحديها حتى النهاية ، وتاميم كل شركات البترول الاميركية . بالاضافة الى حظر النفط المستمر حتى يتحقق السلام

[وجه]ة نظر المعتدلين العرب ، وفي [مصر] والسعودية فتتلخص في رفع الحظر ، لن يفسر ... ولا يعتبر تراجعا ، وانما من ... المرونة والايجابية ، ان تجرب وتختبر الولايات المتحدة ان [كانت جادة] في وعودها ام لا . ثم ان [رفع الحظر] لا يعني رفعه الى الابد . ... تتضح نوايا الولايات المتحدة [في] المراوغة ، يمكن اعادة [فرض الحظر] واتخاذ اجراءات اخرى ... [ضد] المصالح الاميركية .

... ان تنشر مؤتمر وزراء البترول العرب ، حيث تم انعقاده في طرابلس بدل القاهرة ، ثم ارجيء اتخاذ القرار النهائي ، او الاعلان عنه ، الى مؤتمر فينا لاعضاء منظمة «اوبيك» ، توصلت الدول العربية بعد مساع متعددة للمحافظة على الوحدة العربية ، ثم التوصل الى حل وسط ، لهذا الانقسام في الرأي بين الدول العربية ، واتفق على رفع الحظر لمدة تجريبية ، تتوقف عليها الخطوات الاخرى .

وعلى الرغم من التصريحات الاميركية الاستفزازية المتعددة ، فان صوت الاعتدال والعقلانية والايجابية العربي قد خرج منتصرا مرة اخرى ، واستطاعت القيادات العربية المعتدلة المحافظة على الوحدة العربية التي تحققت بعد حرب رمضان ، ولو في حدها الادنى . لان السياسة الدولية في الربع الاخير من القرن العشرين ، لم يعد ممكنا للسياسة العربية خلالها ان تبنى على التصريحات الكلامية او الانفعالات والعواطف المجردة .

هذا بالاضافة الى ان حظر تصدير النفط ، اصلا ، لم يكن ناجعا ضد الولايات المتحدة ، لافتقار الدول العربية المنتجة للنفط للاساطيل الضخمة من ناقلات البترول ، مما حرمها من التحكم في الحظر ، وضمان عدم تصدير النفط اليها بطرق ملتوية ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان دول النفط العربية بحثت موضوع تسرب النفط للولايات المتحدة بالسر ، بعد ان تبادلت السعودية وليبيا التهم حول الموضوع علنا .

نظام الملكية الدستورية في اثيـــوبيـــا

رغم التظاهر يقول جميع المسافرين الراجعين من اثيوبيا ان الفوضى المنتشرة هناك اصبحت لا توصف . فهذه اول مرة في تاريخ بلاد ـ ملك الملوك ـ يجري فيها اضراب عام شامل . وحتى عهد قريب لم يكن مثل ذلك معقولا فانه كان من المستحيل ان تنشل كل حركة في اثيوبيا رغم وجود الامبراطور .

ويبدو ان الامبراطور هيلاسيلاسي قد استخلص العبرة من هذه الاضطرابات فانه يستعد لتغيير النظام الملكي نفسه بعد ملاحظته دوام الاضطراب رغم خلع رئيس الحكومة السابق . ولكن النظام الجديد لن يكون النظام الجمهوري بل سيتقلب من نظام الملكية المطلقة الى نظام الملكية الدستورية .

ولكن ما هو نظام الملكية الدستورية وماذا يتغير في اثيوبيا لو حصل ذلك ؟ الفرق الاساسي هو ان الملك يصبح عندئذ ملتزما باحترام قوانين وقواعد تحدد حريته .

غير ان الملكية الدستورية تختلف اختلافا شاسعا بين دولة واخرى . فليس هناك اي وجه للشبه بين النظام الملكي البريطاني والنظام الملكي المغربي مثلا . والنظام الملكي في السويد لا يشبه النظام الملكي الحاضر في اثيوبيا الا من الزاوية الشكلية فقط .

يمكن اختصار الفوارق كما يلي : هناك انظمة ملكية يكون فيها الملك للملك والحكم لغيره . فعندما تقرأ الملكة اليزابيت البيان الحكومي بعد تغيير كل وزارة في انكلترا ، فانما لا تمثل فيه سوى دور «قارئة» فقط . فان واضع البيان وما يتضمنه من مسائل السياسة الداخلية والخارجية هو الوزير الاول اي رئيس الحكومة .

وحتى عندما تعين الملكة اليزابيت الوزير الاول فانها لا تختاره بل انما تخضع لنتائج الانتخابات الشعبية . ولا يحق لها حل المجلس .

ولقائل ان يقول : ما هي الفائدة من الملك او الملكة والحالة هذه ؟ الفائدة هي ان صح القول فائدة زينة او «ديكور» فقط . ثم هناك اعتبار عاطفي واجتماعي . فيبدو ان بعض الشعوب ترى وجود الملك او الملكة عنصرا ضروريا من عناصر الوحدة القومية . فان الملك يكون رمزا لهذه الوحدة ورمزا لكيان الدولة .

اما في المغرب الاقصى فان الملك الحسن الثاني يملك ويحكم ايضا ، رغم ان النظام القائم هو نظام الملكية الدستورية وكذلك في الاردن . ولكنه لا يحكم كيفما شاء وابتغى اذ انه يخضع ذاته لاحكام الدستور . والفرق بين الملكية البريطانية والملكية المغربية هو ان الدستور البريطاني نفسه قد جرد الملك من السلطات التشريعية والتنفيذية ، في حين ان الدستور المغربي اسند الى الملك صلاحيات وسلطات مبينة . فان الملك الحسن الثاني يعين الوزير الاول وسائر الوزراء ويحق له ان يقيل الوزارة وان يحل المجلس النيابي .

اما في السويد فقد تعدل الدستور واصبح الملك كارل غوستاف لا يحق له حتى تعيين الوزير الاول . فان ملك السويد اقل ملوك العالم سلطة وصلاحية وهو بموجب عبارة شهيرة يكتفي بتدشين معارض الزهور ..

والسؤال الدائر الان على الالسنة الان هو : اي الانظمة يختار هايلي سيلاسيه ؟

الارجح في نظر الاكثرين هو انه سيختار نظاما قريبا من نظام المغرب علما ان المشكلة الاساسية في اثيوبيا ليست مشكلة دستور ونظام ملكي او غير ملكي ، بل انما هي مشكلة اقتصاد وعدالة اجتماعية بين مختلف فئات الشعب .

اللهم الا اذا حصل في اثيوبيا ذلك الزلزال الاجتماعي الاعظم الذي ترجوه النزعات اليسارية ، اي قيام ثورة شعبية صاخبة لا تبقي على احد من الحكام في اثيوبيا ..

ـ ن . ا . ب . ـ

عبـــد النـــاصر في خطى ستالين ..

بقلم : جميل الوف

«نسف هالة ستالين ،
وتبديد صورته العملاقة من كل ذهن ، وجعل انتصاراته مرادفة لجرائمه في معتقلات سيبريا ،
كلها كانت هاجس المفكرين في الاتحاد السوفياتي ..
وقام كتاب بالتجربة .
اطلقوا بجرأة بالون الاختبار
نحروا باقلامهم التماثيل الهائلة
فسال الحبر كالدم ،
وانهار الصنم ،
وغابت الاسطورة ...

☐

هاجس كتاب القاهرة
لا يختلف عن زملائهم في موسكو ،
وهو نسف اسطورة عبدالناصر ومحو كل اثر له .
وتخطت الامنية مجال التنكيت والانتقادات اللاذعة ومنها ان الرجل الكبير استهل ثورته يوم كان في مصر ملايين الحفاة ، ونفس هؤلاء الحفاة مشوا وراء نعشه دون ان تغير الثورة الكبرى طرق معيشتهم وترتقي بهم»

☐

مؤخرا ،
شنت في صحيفة الاهرام شبه الرسمية ، اعنف حملة من نوعها على الرئيس الراحل .
واتبعت اساليب المفكرين الروس لهدم الاسطورة الكبرى .
فالصقت بعبد الناصر مسؤولية «التعذيب الرهيب الذي لم يعرف مثله في اكثر سني العصور الوسطى ظلاماء .
وبذلك وضع تحت تمثال عبد الناصر رزمة ديناميت من شانها ان تجعل من الرئيس السادات خروشوفا جديدا ، يبدأ عهده بالانفتاح ، وهدم الاسوار ..»

☐

في القطر المصري ، القادم على ازدهار اقتصادي ، بعد فك تلاحم الجيوش ، يظهر انه من السهل نسف الاسطورة .
واما عندنا ، فالامر يختلف ، لان مصيبتنا تنبع من عواطفنا ، ونظرتنا الى الامور بمجهر يجسم البعيد ، ويقلص القريب ،
مجهر حملنا على التسابق في عبادة التماثيل يوم تنسف فيسقط راسها ...»

عن «البيرق» ـ بيروت

صحف العالم العربي

[ح]ملة موسكو .. على السادات

[الدع]وة التي وجهتها جريدة «برافدا» السوفياتية الى [الحكوم]ات العربية للاستمرار في حظر تصدير البترول الى [الولايا]ت المتحدة سلطت الاضواء على احد جوانب المهمة التي [قام بها غ]روميكو من اجلها الى منطقة الشرق الاوسط وقد سبقت [هذه الد]عوة حملة باللغة العربية وجهتها محطة موسكو ضد [الرئيس] انور السادات متهمة اياه بالاستسلام للضغط ... ، وبالعزوف عن استشارة الاتحاد السوفياتي بشأن ... واتصالاته بواشنطن (..!!) وبعد ان زعمت الاذاعة ... ان وزير المالية الاميركي جورج شلتز طالب ... بان يتوقف عن منح الحكومات العربية المنتجة ... حق الدول الاكثر رعاية ، ذكرت مستمعيها العرب ... الوقح» الذي وجهه كيسينجر الى الدول العربية حين ... بارسال قوات عسكرية الى المناطق البترولية في الخليج ... المذيع السوفياتي توجيهاته الاعلامية بالكلمات التالية : ... كان بعض القادة العرب مستعدين للاستسلام للضغط ... ، فهم يخاطرون بتحدي العالم العربي كله وكذلك ... التقدمية في العالم باسره التي تصر على ان يستمر العرب [با]ستخدام البترول سلاحا في المعركة» ...

... الكلمات التي تنقلها حرفيا عن اذاعة موسكو تشير ... التي ذهب اليها السوفيات في فرض او افتراض ... على العالم العربي» .. فهم يأخذون على الرئيس ... عدم استئذانهم قبل دخوله في مفاوضات مع واشنطن ... هذا اشارة صريحة الى انهم عودوا اصدقاءهم العرب ... على ان يستأذنوهم قبل ان يتصلوا بدولة اجنبية .. وهم يرون كذلك ان من واجب العرب أن لا يتراجعوا [عن حظ]ر تصدير البترول الى الولايات المتحدة الا بعد الحصول [على] موافقتهم فحسب ، بل على موافقة القوى التقدمية في ... باسره ..!! ومما تجدر الاشارة اليه ان موقف موسكو يختلف كثيرا بل ويتناقض مع الموقف الذي اعلنته عندما [اتخذ] العرب قرارهم بحظر تصدير البترول الى الولايات المتحدة ... في شهر اكتوبر الماضي .. ففي ذلك الحين ، وعلى [الرغم] من ان دور اميركا العسكري في مساعدة اسرائيل كان ... في ذروته فقد اصدرت وكالة تاس ، كما اذاعت محطة ... بيانات عديدة نفت فيها ان يكون للاتحاد السوفياتي [دور م]باشر او غير مباشر في القرار الذي اتخذته الحكومات ... المنتجة للبترول بحظر تصديره الى الولايات المتحدة .. ... تنصلت موسكو بالامس من القرار المذكور ولماذا تدعو ... الى استمرار تنفيذه على الرغم من الفرق الكبير بين ... اميركا اليوم وموقفها في تشرين الماضي من قضية ...

... على هذا السؤال هو عند جورج شلتز وزير المالية ... التي نقلت محطة موسكو ـ بالعربية فقط ـ خبر ... بحق الدول العربية المصدرة للبترول من قائمة ... الاكثر رعاية .. والحقيقة ان وزير المالية الاميركية ... اليه هو المسؤول عن قرار اتخذه بنك الاستيراد ... الاميركي الذي تشرف عليه الدولة في الاسبوع ... بوقف كفالة القروض التي تمنحها البيوتات المالية ...كية لمشاريع سوفياتية صناعية وعمرانية ، وذلك ريثما ... الدراسات الكافية حول هذه المشاريع ويتم التأكد من ... الجزي اولا ، ومن سداد قيمة القروض في مواعيدها ... اخيرا .. ولعل هذا الخبر الذي نشرته الصحف ...كية قبل يومين يعتبر كافيا لتسليط الاضواء على اسباب ... التي طرأت على موقف الاتحاد السوفياتي من حظر ... البترول العربي الى الولايات المتحدة بين اكتوبر ... ومارس الجاري ..

... الاسباب من شانها ان تسلط الاضواء ايضا على ... والوضوح التي يسخر بها القادة السوفيات حقوق ... ومصالحهم ومواقفهم ، بل ومواقف القوى التقدمية في ... كله .. لاغراضهم السياسية ، وحاجاتهم الاقتصادية ..!!

عن ـ الحياة ـ بيروت

غروميكو .. وقافلة السلام

عندما بدأ السيد غروميكو زيارته للمنطقة مؤخرا ساد الاعتقاد في الاوساط الدولية بأن الوزير السوفياتي قدم من اجل المساعدة على نجاح الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط وعلى الاخص تشجيع سوريا على المضي في مفاوضات الفصل بين القوات ..

واذا صح ان هذا هو هدف غروميكو من زيارته الاخيرة للقاهرة ودمشق ، فهل يصلح هذا الهدف جوابا على التساؤلات التي راجت في المنطقة عن اسباب هذه الزيارة ؟

من المعروف ان مصر قد اجتازت خطوات ناجحة جدا على طريق الفصل بين القوات ، وهي تبحث الان في المرحلة الثانية لانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء كلها وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهو القرار الذي بني عليه او استند اليه قرار وقف اطلاق النار رقم ٣٣٨ الصادر بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٧٣ وقد كتب اريك سيلفر مراسل جريدة الاوبزرفر اللندنية في اسرائيل يقول ان كيسنجر سيقوم بزيارة جديدة لمنطقة الشرق الاوسط في اواخر هذا الشهر للبحث في المرحلة الثانية من سحب القوات الاسرائيلية وهي المرحلة التي ستشمل جلاء الاسرائيليين عن خليج العقبة . هذا الجلاء الذي سيؤدي الى تحرير ابار البترول في ابو روديس ، وهي الابار التي تمد اسرائيل باربعة اخماس حاجتها من البترول .. «الاوبزرفر بتاريخ ٣ اذار الجاري» وعلى الرغم مما يشمل عليه هذا الانسحاب من عقبات ومشاكل بالنسبة لاسرائيل ، فهو من الامور المفهومة والمضمونة في التعهدات الاميركية والسوفياتية التي ادت الى قبول مصر وسوريا بوقف اطلاق النار .

اما بالنسبة لسورية فمنذ قيام الوزيرين العربيين السيدين عمر السقاف واسماعيل فهمي بزيارتهما لواشنطن اصبح مفهوما ان طريق سوريا الى مفاوضات الفصل بين القوات بات مفتوحا .. وقد قام الدليل على ذلك بالزيارة الاخيرة التي قام بها كيسنجر والتي ادت الى تسلمه قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين من الفريق حافظ الاسد وهي ورقة لا يمكن ان يفرط بها الجانب السوري ما لم يكن قد تاكد من وقوفه على ارض صلبة في موضوع الفصل بين القوات ... ثم ان قبول السوريين بالذهاب الى واشنطن يعكس جو التفاؤل الذي ساد زيارة كيسنجر الاخيرة للمنطقة ولا سيما بعد ان عرف بأن عدم الوصول الى قرار حاسم اثناء زيارة وزير الخارجية الاميركية لا يعود الى تصلب السوريين وانما يعود الى عجز كيسينجر عن استجلاء الموقف الاسرائيلي بسبب ازمة الحكم التي كانت قائمة انئذ على اشدها في اسرائيل .

فاذا كانت المساعي مستمرة دون اي عائق لدى الجانبين المصري والسوري ، فماذا فعل غروميكو اذا في دمشق والقاهرة ؟

البيانات الرسمية ذاتها كشفت عن ان زيارة وزير الخارجية السوفياتية لم تتصل بازمة الشرق الاوسط بقدر اتصالها بالمصالح السوفياتية ذاتها . وليس ادل على ذلك من تاكيد البيان المشترك الذي صدر عن الزيارة في القاهرة على معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين مصر والاتحاد السوفياتي في ايار ١٩٧١ ... والذين يذكرون المرحلة التي عقدت فيها هذه المعاهدة وكيف ان الرئيس السادات قد كشف مرة عن استيائه من الظروف التي ادت الى فرضها على مصر ... هؤلاء يمكن ان يستنتجوا بسهولة ان الرئيس المصري لم يكن هو صاحب المبادرة في الاشارة الى هذه المعاهدة واذا اضفنا الى تشديد البلاغ على «ضرورة اشتراك السوفيات في جميع مراحل تسوية الازمة ، وكذلك في لجان العمل التي انشاها مؤتمر جنيف» تبين بوضوح ان الزيارة كانت لمجرد انقاذ ما يمكن انقاذه من النفوذ السوفياتي في المنطقة .

وقد كان الرئيس السادات حكيما في مسايرة هذه المحاولة ، بل يمكن ان ترتقي مسايرته هذه الى مرحلة الحنكة والدهاء اذا كان هو الذي اقترح ادراج الفقرة التي قضت «باشتراك السوفيات في كل مراحل التسوية وفي لجان العمل» لان تسجيل مثل هذا الاقتراح في البلاغ المشترك لا يشير فقط الى رعونة سياسية من جانب السوفيات ، ولكنه يشير ايضا الى مدى ما يساور قادة الكرملين من قلق نتيجة لتدهور مكانتهم ونفوذهم السياسي في المنطقة ...

عن ـ الحياة ـ بيروت

الاعراض الدالة ـ تتمة

عناصر سليمة في وقت واحد .

س ـ ما هي ، على العموم ، الاعراض المهمة لاحتمال وجود سرطان ؟

ج ـ تشمل هذه العلامات فيما تشمل : وجود ورم غير اعتيادي ليس فيه ما يدل على انه سيزول ، وبحة مزمنة في الصوت ، او سعالا مزمنا ، او تعبا دائما ، وصعوبة في الابتلاع ، او اي نزيف غير اعتيادي واعراضا اخرى اوضحها جيدا زملائي في جمعية السرطان الامريكية ، فهؤلاء الناس والمتطوعون العاملون معهم هم من الموارد القومية التي لا تقدر بثمن .

●

س ـ كم من الوقت سيحتاج الامر لتحقيق النجاح كاملا في هذا المجال ؟

ج ـ يكاد يكون من المستحيل القول متى سيتم هذا النجاح . وذلك بسبب الطبيعة المزمنة للسرطان التي سبق ان اشرت اليها . ثم لانك لا تتحدث عن نوع واحد من السرطان بل عن ١٠٠ نوع . غير انني اعتقد انه بالنسبة لانواع السرطان السريعة النمو ، مثل اللوكيميا او مرض الهدجكنز ـ تورم الانسجة الليمفاوية ـ فقد خطونا خطوات رائعة . اما بالنسبة الى سرطان الرئة ، وسرطان المعدة فسيحتاج الامر الى وقت اطول لاكتشاف العلاج الشافي . ولكن انا شخصيا لا يخامرني اي شك في انه سيتسنى للطب في النهاية السيطرة على جميع انواع السرطان باذن الله .

حديقة حيوان برلين الغربية

برلين الغربية ـ ظلت تتقدم حديقة حيوان برلين الغربية سائر حدائق الحيوان الاوروبية في ارتفاع عدد حيواناتها . اذ بلغ في التعداد الاخير ١٢٥٠٠ حيوان ، منها ١٠٦٤ من الحيوانات اللبونة و ٢٨٢٠ طائرا .

بطاقة

بقلم : أنيس منصور

رواد الفضاء الامريكان الثلاثة عادوا من رحلتهم في الفضاء . كل واحد يروي تجاربه على الارض . واحد منهم نهض من طعامه منزعجا عندما وجد قطعة من الثلج تقع على الارض !

والذي ازعجه أن الثلج في معمل الفضاء لا يقع ، فلا شيء يقع . لانه لا توجد جاذبية . وهو وكل شيء حوله يطير في الهواء .

ولكن على الارض اخذ يعتاد على ان كل شيء يسقط ..

واحد اخر عندما وضع رأسه على ذراع زوجته : سألها ان كانت تستطيع أن تتحمل رأسه ، مع انه قبل اليوم قد فعل ذلك الف مرة ، ولكن احساسه بعد ان هبط على الارض هو أن جسمه ثقيل جدا .. وان راسه يزن الف رطل ـ هذا احساسه !

والثالث ينظر من نافذة السيارة في ذهول : فكل شيء له لون .. كل شيء يصغر ويكبر .. ويتحرك .. والهواء له رائحة .. وله درجة حرارة . شيء عجيب !

والعجيب في هذا كله ، انه قد اعتاد في الـ ١٧٥ يوما أن يرى الفضاء لا لون ولا هواء ولا اشياء تتحرك !

انن كل ما اعتدنا عليه نسبي .. فقد ابتعدوا عن العالم الذي نعيش فيه ، وعادوا اليه ليروه أوضح . وليجدوا اجسامهم اثقل جدا مما تتصور . فكل واحد غير قادر على ان يحرك ذراعه أو ساقه .. بل انه اذا تحرك في فراشه احس كأنه يحرك فيلا من جانب الى جانب .. ولكنه لم يتعود على وزنه الثقيل ..

وعندما وضع الرسام الفرنسي ديجا لوحة لكلبة وصغارها ترضع من ثديها .. ووقف الى جوارها كلب يداعبها .. وهي تجر احدى العربات . لم يكن المعنى تصوير مجتمع الكلاب ـ ولا حيرة الانثى بين رسالة الام ونداء الجنس .. وضرورة أن تعمل وتكون مفيدة اجتماعيا ـ وانما كان المعنى الذي يرمي اليه الفنان هو : ان كل انسان مثل الكلبة عليه اعباء ثقيلة جدا .. وعليه ان يقوم بها .. ويحاول ذلك بعناء شديد .. وقواه مبددة في كل ما هو غريزي فلا يبقى الا القليل جدا من أجل العقل والتأمل !

وعندما ذهب رواد الفضاء الى معملهم الفضائي الذي يزن مائة طن احسوا انهم في وزن الريشة والذبابة .. وانهم لا يشغلون بالهم كثيرا بهذا الجسم الذي هو هواء او هباء .. فلما نزلوا على الارض اعادت لهم الجاذبية هذا العبء الجسمي والنفسي .. وأعادت اليهم مشاكل بقية الاجسام والنفوس . وربطتهم بسلاسل العلاقات الاجتماعية ..

ولكنهم وهم فوق ، كانوا اخف والطف واقدر على التفكير .. وهذا ما سوف يحدث عندما نهاجر الى الكواكب الاخرى فنكون اخف وزنا ، واقل هما ، واكثر سلاما ، واقل كلاما ، ولا نشعر بان لنا اجساما ، او باننا احياء .. وانما نكون على الحافة بين الموت والحياة . وربما كانت هذه هي النعمة التي لا نحس بها على الارض الا في لحظات قليلة تسبق الوفاة ـ وربما يكون ذلك !

عن «الاخبار» ـ القاهرة

أقــوال الصُحُف

الاغنياء يتنكرون للفقراء

دافــار اقر مؤتمر وزراء خارجية الدول الـ ١٧ غير المنحازة في الجزائر سلسلة من القرارات المعادية لاسرائيل قاسمها المشترك السخافة والخيال . ان استجابة غيانا للدعوة لقطع العلاقات مع اسرائيل هي النتيجة الوحيدة لجو التحريض في الجزائر وهذه الخطوة قد خططت مسبقا ايضا . وتلك الدول غير المنحازة التي هي على استعداد لبيع الصداقة مع اسرائيل مقابل نفط عربي قد فعلت ذلك . ولكن بالنسبة للرغبة في طرد اسرائيل من هيئة الامم المتحدة فقد اثبت اصحاب هذه الرغبة كم هم معزولون عن الواقع الدولي .

ولا يقل خيالا عن هذا ، وان يكن مهما هو قرار اللجنة التنفيذية للدول غير المنحازة في الجزائر الداعي الى المطالبة بتنشيط الاقتصاد العالمي . والهدف هو منح الدول غير المنحازة قسطا اكبر في ثروات العالم . ويهدف القرار الى التغطية على الخلاف العميق داخل معسكر الدول غير المنحازة . ولقد تكون مؤخرا معسكران : معسكر الدول التي تصبح غنية بسرعة بفضل الثروات النفطية والمواد الخام النادرة ومعسكر الدول الفقيرة . ان امل الدول الفقيرة في ان تهرع الدول الغنية الى مساعدتها بشكل او باخر قد خاب في الجزائر . فخطر الجوع يتهدد مئات الالاف بل ملايين الناس نتيجة ارتفاع اسعار النفط ومواد حيوية اخرى . ان اتخاذ قرارات معادية لاسرائيل لا يمكن ان تغطي على مدى الايام على التناقض الاساسي في المصالح .

ميزانية ديوان رئيس الدولة

معاريب بعد ان تسرب النقاش حول ميزانية ديوان رئيس الدولة لسنة ١٩٧٤/١٩٧٥ والمبالغ التي انفقها ديوان رئيس الدولة زيادة على الميزانية التي اقرت لسنة ١٩٧٣/٧٤ التي تنتهي بعد حوالي اسبوع ، فان وزارة المالية ولجنة المالية التابعة للكنيست تحسنان صنعا اذا ما سارعتا في استيضاحاتهما . وقدمتا للجمهور تقريرا شاملا .

ان الوضع الذي نجم لا يضيف كرامة لرئيس الدولة ـ ليس للمنصب نفسه وليس لمن يتقلد المنصب السامي . والحديث هو عن ميزانية السنة الحالية ، التي تقول الارقام ان ديوان رئيس الدولة انفق حوالي ٥٠ بالمائة اكثر من المبالغ التي خصصت له .

ان على لجنة المالية التابعة للكنيست ان تعالج موضوع ميزانية ديوان رئيس الدولة في اقرب وقت ، ان كرامة رئيس الدولة والمنصب يحتمان ذلك .

حركة احتجـــاج ـ ومـــاذا بعد ؟

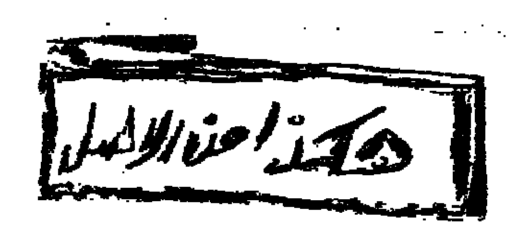
على همشمار المظاهرة الاحتجاجية التي جرت امس في القدس بمبادرة موتي اشكنازي وبعض الجماعات التي تؤيد فكرة الاحتجاج ، تثير بضعة اسئلة يجدر بنا ايجاد اجوبة لها .. انه مما لا شك فيه ان هذه المظاهرة مثل سائر التعبيرات الاحتجاجية في اوساط الجمهور التي اساسها حرب تشرين الاول وابعادها . ولكن ليس تلك الحرب وحدها . ان طلب التغيير الذي اساسه انعاش القيادة لا يقتصر على هؤلاء المتظاهرين فقط . بل يشمل اوساطا واسعة في الجمهور تعتقد بانه يجب تشكيل منتخب جديد لقيادة الدولة . وقد تعزز هذا الاحساس بعد الحرب ، وذلك بسبب الاسلوب البائس الذي دارت من خلاله المفاوضات الاخيرة حول تشكيل الحكومة . والذي يلغي هذا الاحساس او يحاول تجاهله ، فانه لا يشعر بالغليان العام . وهو يعزل نفسه في الواقع عن الجمهور الواسع .

ان حركة العمل التي مازالت في الحكم ـ وانني اؤكد على «مازالت» لان حكمها في المستقبل غير مضمون سترتكب خطأ كبيرا اذا لم تتعلم درسا من التعبيرات الاحتجاجية هذه ، ولم تستخلص الاستنتاجات المطلوبة قبل فوات الاوان .

وسؤال اخر يطرح وهو : ماذا سيكون مصير الحركة الاحتجاجية هذه . اننا لا نعرف بوضوح ما اذا كانت هناك محاولة لتشكيل حزب جديد في البلاد . او ان الامر يتعلق بنزاع داخلي في الاحزاب القائمة . ومن الشعارات التي قيلت في مظاهرة امس يبدو ان القصد هو اقامة تشكيل جديد لا نعرف عنه حتى الان غير طلب التغيير ، وابعاد القيادة الحالية .

والذي يهمنا هو علاقة هذه الحركة بحركة العمل . اذ انه فوق اي طلب عادل لاستعادة ثقة الجمهور ، تقف المشكلة الاساسية وهي : هل ان حركة العمل الصهيونية ـ الاشتراكية ستواصل تحمل مسؤولية الدولة ومستقبلها . ام ان حركة احتجاجية كهذه حتى وان كانت صادقة وساذجة جدا ستستغل من قبل عناصر معادية لحركة العمل ليس فقط لاجل التغيير المعلن . بل لنقل السلطة الى اليمين .

ان الحملة من اجل تغيير وجه الدولة لاعادة الثقة بين السلطة والجمهور هي امر قانوني وحتى ايجابي ، ولكن مكان هذه الحملة هو داخل حركة العمل .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

غريشكو يسعى في بغداد

لمنع نشوب حرب جديدة بين الحكومة العراقية والاكراد

بغداد ـ رويتر ـ استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بمكتبه الرسمي ليلة الاثنين المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي الذي يزور العراق منذ يومين .

وجرى البحث خلال المقابلة التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة في سبيل تقوية وتطوير علاقات الصداقة بين العراق والاتحاد السوفياتي .

وحضر المقابلة السيد طه الجزراوي وزير الصناعة والفريق الاول الركن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة وسفير الاتحاد السوفياتي في بغداد .

ويقول مراسل صحيفة ـ الديلي تلغراف ـ البريطانية في بيروت السيد جون بولوك ان المارشال غريشكو يشترك في محادثات جادة في بغداد في محاولة لمنع نشوب حرب جديدة بين القوات العراقية والاكراد في شمال البلاد . وذكرت انباء وصلت الى بيروت انه اشترك في محادثات المارشال غريشكو مع المسؤولين العراقيين بعض المبعوثين الاكراد .

ويذكر ان الحكومة العراقية قدمت الى زعيم الاكراد الملا مصطفى البرزاني انذارا ينتهي موعده اليوم . وقد طلب الى البرزاني في هذا الانذار الموافقة على منح الاكراد حكما ذاتيا محدودا حسب المشروع الذي وضعته بغداد . اما البرزاني فقد ابلغ من جانبه حكومة بغداد بان عليها ان تستجيب لمطالب الاكراد حتى يوم امس .

ويقول المراسل البريطاني ان روسيا معنية بهذا الموضوع ليس لانها تقيم علاقات وثيقة مع الطرفين فحسب بل لان العراق هو في الحقيقة الحليف الوحيد الذي بقي لموسكو في الشرق الاوسط والواسطة الوحيدة التي تامل روسيا بمساعدتها الحد من النفوذ الامريكي المتزايد في المنطقة . واذا ما نشبت المعارك مجددا بين القوات والثوار فان الجيش العراقي سيكون معظمه مشغولا في المعارك في شمال العراق وسيكون من الصعب تعزيز القوات السورية في هضبة الجولان من قبل هذا الجيش وستكون النتيجة نشاط متزايد لاحلال السلام في الشرق الاوسط مما سيؤدي الى زيادة النفوذ الامريكي بالمنطقة .

اعتقال بدوي أطلق النار من مدفع رشاش « عوزي »

بئر السبع ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة بئر السبع امس الاول بدويا من النقب بتهمة اطلاقه النار من مدفع رشاش «عوزي» باتجاه بدوي اخر . وقد صودر المدفع الرشاش العائد لجيش الدفاع الاسرائيلي .

ففي يوم الاحد شكا سعيد سليمان الباز من قبيلة ابو رقيق ان بدويا اطلق النار باتجاهه عندما اقترب من ارضه لجمع نباتات . وروى في الشرطة ان المشبوه اطلق النار وقتل كلبه وانه نجا باعجوبة من النار .

وادعى المشبوه في الشرطة ان سعيد سليمان اثار كلبه لمهاجمته ولذلك قتل الكلب . وقد اعتقل مع المشبوه زميله الذي كان يرافقه في هذا الحادث

درس امكانية انشاء محطات نووية للطاقة الكهربائية

القدس ـ لمراسلنا في الكنيست ـ صرح السيد فيكتور شمطوب وزير الصحة امس في الكنيست بان وزارته بالتعاون مع الدوائر المختلفة تقوم بدرس امكانية انشاء محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية ومدى تاثيرها على صحة المواطنين .

وردا على استجواب اخر ذكر وزير الصحة بان بنك الدم المركزي بحاجة الى متطوعين وانه في شهر يناير الماضي كان عدد حصص الدم التي امتلكها البنك المركزي اقل من الفي حصة .

وشجب السيد شمطوب محاولات ابتياع الدم مقابل اجرة وقال انه كلف لجنة خاصة من شانها اقتراح طرق للعناية في كل ما يتعلق بموضوع الدم في الدولة .

القاء قنبلة غاز مسيل للدموع على مسمير في كورسيكا

كورنيه ، كورسيكا ـ رويتر ـ القى رجل بوليس قنبلة غاز مسيل للدموع على سيارة تقل السيد بيير مسمير رئيس الوزراء الفرنسي لدى وصوله امس للقيام بزيارة لكورسيكا تستغرق يومين .

وانفجرت القنبلة قرب سيارة تقل وزير النقل والتنمية الاقليمية السيد اوليفييه غويتشار . وانبعثت سحب من الدخان الاسود لكن لم يصب احد باذى .

واعتقل رجال البوليس الاخرون زميلهم الذي كان قد كلف بحراسة رئيس الوزراء .

ويذكر ان الوطنيين في كورسيكا الذين يطالبون باستقلال الجزيرة قاموا مؤخرا باعمال تفجير بالجزيرة .

مستشار رئيسة الوزراء يزور الجعبري بالمستشفى

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام امس السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية يصحبه الشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست بزيارة سماحة الشيخ محمد علي الجعبري في المستشفى الفرنسي ببيت لحم .

وقد هنأ السيد طوليدانو والشيخ جبر معدي سماحة الشيخ الجعبري بسلامته من حادث الاصطدام وتمنيا له الشفاء العاجل .

هذا وواصلت امس وفود وشخصيات من مختلف المناطق توافدها لزيارة سماحته وتهنئته بالسلامة بالاضافة الى العديد من البرقيات والمكالمات الهاتفية .

وتشير تقارير الاطباء الذين يشرفون على معالجة سماحته انه يتمتع بصحة جيدة وسيغادر المستشفى خلال هذا الاسبوع .

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا .

شبكة مسلحين تابعة لمنظمة « فتح » تكتشف في قطاع غزة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان سلطات الامن في قطاع غزه كشفت في الايام الاخيرة عن شبكة مسلحين تابعة لمنظمة ـ فتح ـ في القطاع . وقد ضبطت السلطات اسلحة ومواد تخريبية استخدمها رجال الشبكة في عملياتهم الارهابية والتخريبية . ولا زال التحقيق مستمرا .

وتنسب سلطات الامن الى رجال الشبكة سلسلة من اعمال التخريب بينها :

أ ـ القاء قنبلة يدوية ليلة عيد الغفران على سيارة للشرطة ، ونتيجة انفجار القنبلة قتل مساعد قائد الشرطة في غزه المرحوم موشيه كرميلي .

ب ـ محاولة الاعتداء على حياة رئيس بلدية غزه سابقا السيد رشاد الشوا عندما اطلقوا النار على سيارته في شهر شباط ١٩٧٣ .

ج ـ اطلاق النار على احد مخاتير معسكر اللاجئين نصيرات في شهر نيسان ١٩٧٣ .

كما قامت الشبكة باطلاق النار وبالقاء قنابل يدوية على سيارات اسرائيلية في الطرق بين غزه وخان يونس .

وفد من الجنود الامريكيين القدامى يصل البلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد امس وفد مؤلف من ٧ رؤساء منظمات تمثل اكثر من ١٠ ملايين جندي مسرح من الولايات المتحدة .

وصرح احد اعضاء الوفد السيد الدون جيمس في حديث مع مراسل «عتيم» في مطار بن غوريون انه هو وزملاءه سيركزون اهتمامهم اثناء زيارتهم لاسرائيل على مواضيع عسكرية بالدرجة الاولى كما سيهتمون بقضية الافراج عن الاسرى الاسرائيليين في سوريا .

وردا على سؤال قال السيد جيمس ان حرب اكتوبر لا يمكن اعتبارها فشلا اسرائيليا اذ ان اسرائيل نجحت في ان تثبت قوتها مرة اخرى وان العرب ثبت لهم من جديد انه ليس في استطاعتهم القضاء على اسرائيل ، وعلى هذا الاساس يمكن رؤية التحرك في الموقف العربي والاستعداد للتفاوض مع اسرائيل .

وسيجتمع الوفد مع رئيس الدولة ورئيسة الوزراء وكذلك مع الوزيرين ابا ايبان وشمعون بيرس .

حملة تطهير ـ تتمة

ان القتال كان محاولة انقلاب فاشلة ضد حكم الرئيس عيدي امين . لكن دبلوماسيين غربيين في شرق افريقيا يعتقدون ان الحركة ربما كانت تهدف الى الاطاحة بنظام حكمه .

جنرال سلاسفيو ـ تتمة

الاوسط وقال انه مقتنع بذلك اذ ان الطرفين يرغبان في السلام وانه يرى ان الوضع يتحسن بصورة مستمرة وانه غير قلق لامر شكوى قد تثار .

واوضح الجنرال سيلاسفيو ان قوة الطوارئ الدولية تضم حاليا ٤٨٧٧ جنديا .

وقال ردا على سؤال وجه اليه انه في حالة التوصل الى اتفاق لفصل القوات بين سوريا واسرائيل فان في استطاعته ان ينقل الى هضبة الجولان قوات دولية خلال ٢٤ ساعة . وقال انه لم يطلب اليه في الحال الحاضر لا بصورة رسمية ولا بصورة غير رسمية ان يرسل وحدات للجبهة الاسرائيلية ـ السورية الا انه وضعت خطط الاحتمال كهذا . واشار الى انه من اجل ان تكون هناك منطقة فاصلة ناجعة بين القوات السورية والاسرائيلية فان عرض هذه المنطقة يجب ان يكون ٢ ـ ٣ كيلومترات على الاقل .

الكنيست تصادق على ميزانية الدولة للعام المالي الجديد

القدس ـ لمراسلنا في الكنيست ـ صادقت الكنيست مساء امس باغلبية الاصوات على ميزانية الدولة للعام المالي الجديد ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ واحالتها للنقاش على لجنة المالية التابعة لها .

وقد حاز مشروع موازنة الدولة التي ستبلغ اكثر من ٣٥ مليار ليرة على اصوات الائتلاف الحكومي بينما لم يحصل مشروع الموازنة الذي قدمته المعارضة على الاصوات المطلوبة .

وجاءت عملية التصويت بعد خطاب السيد بنحاس سبير وزير المالية الذي اجمل النقاش حول الموازنة الذي استمر ١٣ ساعة .

وانتقد السيد سبير في سياق خطابه اولئك الذين ادعوا بان احتياط الدولة من العملة الصعبة قد تقلص بصورة خطرة وقال انه باستطاعة الدولة تجنيد العملة الصعبة عند الحاجة لها بواسطة ادخارات المواطنين في الخارج .

كما انتقد وزير المالية مشروع الموازنة الذي قدمته المعارضة وقال انه يخالف القواعد الاساسية للاقتصاد .

رفع مستوى العيادات الطبية بالضفة الغربية

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد حنا سليمان منسق مدارس التمريض العملي والصحة العامة في الضفة الغربية ان دائرة الشؤون الصحية وضعت برنامجا واسعا من اجل مستوى العيادات الطبية في جميع الالوية وتاهيل عدد كبير من الممرضات والممرضين لهذه الغاية .

وذكر السيد سليمان انه تم حتى الان فتح اربع مدارس للتمريض في الخليل ورام الله ونابلس وطولكرم لتاهيل الشبان والفتيات من خريجي المدارس الثانوية للعمل في مهنة التمريض في المؤسسات الصحية والمستشفيات في الضفة .

واضاف انه بفضل حملات التوعية بين الاهالي والطلاب فان الطلبات للالتحاق بهذه المدارس الاربع تزداد بصورة مضطردة وانه من المتوقع ان يتم خلال السنوات الخمس القادمة حل مشكلة النقص في الممرضات في الضفة الغربية .

ويذكر انه حتى عام ١٩٦٧ لم تكن هناك مدارس حكومية للتمريض في الضفة الغربية .

صحيفة كويتية ـ تتمة

الاردنية هي بقيادة ضباطها وقد احضرت وسائل النقل الخاصة بها .

واشارت الجريدة الى ان الضباط الاردنيين يساهمون في تدريب القوات العمانية منذ بعض الوقت في الحرب ضد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وقالت ان القوة الاردنية ارسلت في اعقاب طلب من السلطان قابوس سلطان عمان الى الملك حسين .

وقالت انباء وردت في اخر العام الماضي بانه جرى تعزيز قوة ايرانية رمزية في السلطنة الى قيام احتجاجات وخاصة في اليمن الديمقراطية وكذلك في الكويت ضد الغزو الايراني لاراض عربية .

تحسين العلاقات ـ تتمة

نهائيا ولا يمكن تغييره .

وكان الدكتور كيسنجر قد اجتمع صباح امس لمدة ٣ ساعات مع السيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي وبحث معه قضايا ذات اهمية مشتركة ثم عاد الطرفان واجتمعا مرة اخرى مساء امس .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي السيد رونالد زيغلر ان الرئيس نيكسون يتسلم تقارير متتابعة من الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكي عن محادثاته مع المسؤولين الالمان والسوفيات في بون وموسكو .

وقبل بدء المحادثات بين الدكتور كيسنجر والسيد بريجنيف اعرب الزعيم السوفياتي عن امله في ان تنجح الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هذه السنة في التوقيع على اتفاقية جديدة لتقليص الاسلحة الاستراتيجية .

وقال بريجنيف ان العلاقات مع الولايات المتحدة في هذه الساعة هي حسنة .

صحيفتان كويتية ـ تتمة

سياستها في القضية الفلسطينية .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة هي الوحيدة التي استفادت من الغاء الحظر كما كانت الوحيدة التي استفادت من ارتفاع اسعار النفط بينما تواجه اليابان ودول اوروبا التي لا تنتج نفطا ، صعوبات اقتصادية بسبب تقليص انتاج حجم النفط ورفع اسعاره

واضافت الصحيفة تقول : وبينما تواصل اوروبا ابداء العطف على القضية العربية تستمر امريكا في دعمها لاسرائيل .

تجدد حركة العبور على جسر اللنبى بين الضفتين

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ تستأنف صباح اليوم حركة العبور في جسر اللنبى من والى الضفة الغربية امام المسافرين ووسائط النقل كالمعتاد بعد توقف دام ثمانية ايام .

وكان العبور قد تعطل بسبب السيول التي اجتاحت منطقة الجسر في السابع عشر من الشهر الجاري .

وكانت دائرة الاشغال في قيادة الضفة الغربية قد باشرت في تنظيف منطقة الجسر منذ اليوم الاول الذي توقفت فيه حركة العبور .

ومما يذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تتوقف فيها حركة العبور على جسر اللنبى خلال الاشهر الثلاثة الماضية اثر الامطار والثلوج التي اجتاحت البلاد خلال المدة ذاتها .

هذا وكانت حركة العبور تتم خلال تلك الفترة عن طريق جسر دامية الذي يبعد حوالى ٦٠ كيلو مترا عن مدينة اريحا .

وكان الجسر يجابه ضغطا في حركة العبور مما اثقل على المتنقلين بين الضفتين .

منح مالية من ريع الاوقاف الاسلامية لمجالس محلية

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ علمت من مصدر موثوق بانه تقرر تقديم منح مالية من ريع الاوقاف الاسلامية للمجالس المحلية العربية التي اكثرية سكانها من المواطنين المسلمين باقامة او تكملة مراكز رعاية الامومة والطفولة في تلك القرى .

وهذه القرى هي نحف ، عرابة ، سخنين ، وشفاعمرو . حيث سيتسلم كل مجلس مبلغ ٣٠ الف ليرة للسنة المالية الحالية ٧٣ ـ ٧٤ .

ومما يجدر ذكره ان مشروع يانصيب هبايس يقدم هو الاخر منحا مالية لاقامة هذه المراكز بنصف التكاليف العامة .

طلبات للانضمام لدورات تمريض بغزة

غزة ـ لمراسلنا ـ قدم الى مديرية الصحة في غزة ٥٤ طلبا للانضمام الى دورات التمريض التي تعقد في المدينة . وجاء ذلك اثر اجتماع عقده المسئولون عن قطاع الصحة لحث الفتيات على الالتحاق بمدارس التمريض وحضرت الاجتماع حوالي الف طالبة من خريجات المدارس التوجيهية في غزة والقطاع .

ويذكر ان المستشفيات والمؤسسات الصحية في المدينة تعاني من نقص شديد في الممرضات وعلى سبيل المثال في مستشفى ناصر بخان يونس تخدم ١٣ ممرضة فقط في حين يبلغ العدد الكلي للممرضات في غزة والقطاع قرابة ١٣٠ ممرضة .

وتقوم مديرية الصحة بالاشتراك مع سلطات الحكم العسكري باتخاذ كافة الاجراءات التي من شانها التغلب على هذا النقص .

وقد طالبت الممرضات في الاونة الاخيرة بعلاوة في الاجور الى مدير الشئون الصحية الدكتور خيري ابو رمضان وذلك اسوة بالاطباء الذين رفعت اجورهم بنسبة ٣٠ بالمئة تقريبا وذلك بعد ان تقدمن بطلبات مشابهة الى وزير الصحة السيد فيكتور شمطوب والى قائد المنطقة الجنرال اوربي .

وفي الوقت الحالي يعتمد قطاع التمريض في غزة والقطاع بصورة رئيسية على الممرضين الرجال .

فنادق البحر الميت مليئة بالمستجمين

البحر الميت ـ عتيم ـ علم هنا ان جميع الفنادق على ساحل البحر الميت والتي تضم ٤٠٠ غرفة مليئة بالمستجمين لفترة عيد الفصح وحتى نهاية شهر نيسان القادم ويامل اصحاب هذه الفنادق بان الوضع سيستمر هكذا في شهري ايار وحزيران ايضا . ويذكر انه منذ حرب اكتوبر كانت فنادق البحر الميت من انعدام المستجمين ، وخاصة الاسرائيليين .

ويوجد في ساحل البحر الميت ٣ فنادق كبيرة عدا دور ضيافة صغيرة . هذه الفنادق هي : «بان امريكانا» ويضم ٢٠٠ غرفة و «غالي زوهر» يضم ١١٥ غرفة وفندق عين بوكيك فيه ٩٥ غرفة . ويجري الان بناء فندق جديد «غاني شولميت» في المنطقة

تركيب عدادات مياه للابار الارتوازية في منطقة اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عقد امس في مكتب مدير دائرة الزراعة في اريحا اجتماع حضره السيد طاهر ناصر الدين مدير سلطة المياه في الضفة الغربية وجميع اصحاب الابار الارتوازية في منطقة اريحا وعدد من مهندسي سلطة المياه . وقد تقرر في هذا الاجتماع تركيب عدادات مياه للابار الارتوازية وذلك من اجل تنظيم عملية الري بالكميات المقررة لكل نوع من المزروعات حسب التقديرات الفنية التي تقدمها دائرة الزراعة لمزارعي المنطقة ، هذا وستساهم سلطة المياه في الضفة الغربية بنفقات تركيب العدادات .

قرارات هامة

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف للسلام بانها جزء من مؤامرة امريكية لتصفية الشعب الفلسطيني .

وقد اورد السيد ابو طارق هذا الاتهام في المؤتمر الرابع للشباب الافريقي المنعقد هنا والذي يحضره حوالي ١٠٠ وفد من الدول الافريقية ودول العالم الثالث ومراقبون من المنظمات الدولية .

وتعهد السيد ابو طارق بان الفلسطينيين سيواصلون القتال الى ان تقام دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين .

وقال ان الولايات المتحدة تستخدم قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي رفضته منظمة التحرير الفلسطينية ستارا لتغطية مؤامراتها في الشرق الاوسط

واضاف السيد ابو طارق يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض هذا القرار لانه يكرس وجود اسرائيل على الارض العربية . وقال ان مؤتمر السلام في جنيف هو وسيلة لتنفيذ المؤامرات الامريكية .

ودعا السيد ابو طارق المؤتمر الى ارسال وفد عنه لزيارة قواعد المسلحين الفلسطينيين والاطلاع على طبيعة نضالهم وتصميمهم .

وقال ان الفلسطينيين سيحاربون الى ان يتم تحرير جميع الاراضي المحتلة في سنة ١٩٦٧ وعودة حقوق الشعب الفلسطيني .

واضاف يقول ان السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل لن تجرؤ على المطالبة بمرتفعات الجولان كجزء من اسرائيل لولا المساعدات الامريكية العسكرية المستمرة .

حكومة فلسطينية ـ تتمة

الجواد صالح عطا والمحامي محسن ابو ميزر .

اما منظمة ـ الصاعقة ـ السورية ـ والجبهة الشعبية ـ فلم تقدم بعد اسماء وزرائها من الذين سيشتركون في هذه الحكومة .

وجاء على لسان السيد زهير محسن رئيس منظمة ـ الصاعقة ـ ان منظمته ما زالت تدرس مثل هذا الامر .

اما رئيس الحكومة الجديد فهو ابن المرحوم سيف الدين طوقان ومن مواليد نابلس وهو من عائلة طوقان العريقة ويبلغ من العمر ٦٩ سنة وهو خريج الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٤٠ وشغل ابان عهد الانتداب البريطاني على فلسطين منصب قائمقام في نابلس ومتصرف لواء القدس . وشغل منذ سنة ١٩٥٠ ولغاية سنة ١٩٥٧ مناصب ادارية في الحكومة الاردنية منها منصب الحاكم العسكري للضفة الغربية لفترة ثلاث سنوات وكان مركزه القدس وشغل منصب وزير الخارجية الاردنية في سنة ١٩٥٧ لمدة عشرة ايام . ويقيم الان في بيروت وله ولد اسمه سامي ويبلغ من العمر ٢٨ سنة وبنت عمرها ٢٤ سنة .

الاهرام: تغييرات ـ تتمة

ويلسون والسيد كالاهان .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان زيارة الملك حسين لبريطانيا هي زيارة خاصة . ومن المقرر ان يمكث هنا بضعة ايام قبل عودته الى عمان .

وعلم ان الملك حسين سيجتمع بالرئيس انور السادات في القاهرة فور عودته من بريطانيا .

وذكرت صحيفة ـ الاهرام ـ امس ان الملك حسين يعتزم اجراء تغييرات اساسية في سياسته بما في ذلك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

وقالت ان العاهل الاردني سيبدأ سياسته الجديدة بزيارة يقوم بها للقاهرة في الاسبوع الاول من شهر نيسان المقبل وربما في الثاني من نيسان .

وذكرت مصادر مطلعة ان الملك حسين الذي يرافقه وفد يضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء سيبحث في تنسيق استراتيجية الاردن ومصر وسوريا في محادثات جنيف القادمة للسلام في الشرق الاوسط .

واضافت المصادر تقول ان الملك حسين سيطلع ايضا الرئيس انور السادات على نتائج زيارته الاخيرة لواشنطن ومحادثاته مع الرئيس نيكسون .

وفي الكويت ذكرت صحيفة ـ الرأي العام ـ الكويتية ان الملك حسين سيزور عدة دول عربية ويعمل من اجل تحقيق مصالحة اردنية ـ فلسطينية . واضافت الصحيفة ان الدبلوماسية الاردنية قد عملت طيلة الوقت خلال الاشهر الاخيرة من اجل تحقيق هذا الهدف . غير ان ياسر عرفات عارض كل فكرة للاجتماع بالملك حسين وحتى تسليم الضفة للاردن بعد انسحاب اسرائيل .

اهتمام معزوز بقضية اضراب في سجن نابلس

نابلس ـ من محمد ... ـ الحاج معزوز المصري ... للاجتماع بهم لعرض ... اضراب السجناء في سجن ... ما زال مستمرا .

وعلم من ... ان ... سيؤدون امتحان الشهادة ... والثانوية داخل سجن نابلس ... العام ٣٢ طالبا منهم ٧ ... امتحان شهادة الدراسة ... طالبا وطالبة سيؤدون ... الدراسة الثانوية .

وعلم من مصادر ... ان السلطات لن ... الامتحانات خلال ... استمر السجناء في ... ويقوم الحاج معزوز ... هذا الامر .

زيادة رواتب عمال بلدية نابلس

نابلس ـ من محمد ... الحاج معزوز المصري ... نابلس ان البلدية ... عمالها البالغ عددهم ... عامل في مختلف الاقسام ... رواتبهم بمعدل ليرة ... للعامل الواحد اعتبارا من ... من الشهر القادم ... مع اجراء تعديل على ... واضاف ان سلطات ... منحت بلدية نابلس هبة ... ١٧٢ الف ليرة لزيادة اجور ... الاشهر الثلاثة الماضية ... بصرفها .

دورات للحصول على رخصة سياقة

سخنين ـ من حبيب ... وفد مؤلف من ... مفتش الدورات المهنية في ... وادلر مفتش السياقة ... اسرائيل . والسيد ... مستشار رئيسة الوزراء ... بزيارة لقرية سخنين ... برئيس المجلس المحلي ... والسيد احمد ... مؤهل وجرى البحث ... مهنية لسائقي السيارات ... وقد اصبحت هذه الدورات ... للراغبين في الحصول على ... سيارة عمومية ، تكسي ... وستكون المحاضرات لاول ... العربية تسهيلا على ... الاشتراك بها . وقد تقرر ... قرية سخنين مركزا لهذه ... كل قرى الشمال وسيقوم ... الدورة من قبل وزارتي ... والمواصلات احيد ... ومدة الدورة ٣ اشهر ... ساعة تعليم . في قوانين ... والسياقة الصحيحة والاسعاف ... وغير ذلك ويحصل المشترك ... من قبل الوزارتين المذكورتين ... سخنين المحلي وكان الوفد ... قري طمرا ، عبلين ، عرابة ... واجتمع بالمسؤولين هناك .